

* الثلاثاء ٤ كانون الاول ١٩٨٤ الموافق ١٠ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٧٥ * ٦ صفحات * الثمن : ١٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל
Vol. 175/41 – 4.12.1984 – Price: 145 Shekel

زيّاد: م.ت.ف هي عنوان الشعب الفلسطيني

● لا ريغن ولا حسين ـ عنوان للشعب الفلسطيني ● بيرس يدعو حسين الى التفاوض مع اسرائيل بدون شروط مسبقة ويبدي استعداد حكومته للتفاوض مع وفد أردني ـ فلسطيني مشترك شريطة أن لا يتضمن ممثلين عن م.ت.ف ● الكنيست تواصل، اليوم، مناقشة بيان بيرس السياسي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ «إن خطاب رئيس الحكومة، بيرس تضمن في الاساس ٣ نقاط هي: ● تهديد بحرب جديدة ● ارغام م.ت.ف والدول العربية على الموافقة على برنامج ريغن و «كامب ديفيد» و ● بناء المستقبل على رمل أو على ما تبقى من رمل كامب ديفيد وبرنامج ريغن.» ـ هذا بعض مما قاله النائب الجبهوي، توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة في كلمته الشاملة التي شارك بها في النقاش الذي اجرته الكنيست، أمس، على البيان السياسي الحكومي الذي قدمه رئيس الحكومة، شمعون بيرس.

وكانت الكنيست قد بدأت جلستها بالاستماع الى بيان الحكومة حول التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة. وجاء في كلمة بيرس أن الاحداث السياسية الاخيرة في المنطقة مثل اعادة العلاقات الاردنية ـ المصرية واعادة العلاقات العراقية ـ الامريكية وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني هي أمور داخلية خاصة بالعالم العربي اكثر من كونها متعلقة باسرائيل. واضاف أن الملك حسين كان اقترح في افتتاح دورة المجلس الوطني الفلسطيني عدة اقتراحات ولكنه (أي المجلس) رفضها جميعاً.

وعاد بيرس واكد رفض حكومته لفكرة عقد مؤتمر دولي واعتبره عربوناً لممارسة الضغوط على اسرائيل! وتوجه بيرس الى الملك حسين مطالبا اياه بالموافقة على التفاوض مع اسرائيل بدون شروط مسبقة، ووعد بأن تبحث حكومته كل اقتراح يطرحه الملك حسين، وأبدى استعداد الحكومة للتفاوض مع وفد مشترك اردني ـ فلسطيني شريطة أن لا يتضمن اعضاءاً من م.ت.ف.

واشترك في النقاش عضو الكنيست عوزي لنداو، من الليكود، الذي قال ان على اسرائيل ابراز رفضها «للتنازلات الاقليمية»، وقال انه لا يمكن اعادة شبر واحد من الضفة المحتلة. ولم تلق هذه التصريحات أي رد فعل من نواب حزب «المعراخ».

أما، النائب الجبهوي توفيق زياد فاستهل كلمته بالقول: «لقد استمعنا الى خطاب بيرس وواضح أننا سمعناه عدة مرات في الماضي. وهذا ما يسمى بالايديش «ألتيزاخين». وقال ان سياسة الحكومة تهدف الى تعميق النهج العسكري العدواني، فنهج الحروب والاحتلال. وبهذا تستمر

● البقية على ص ٢ ع ١ ●


● بيرس يرحب بفكرة إلغاء م.ت.ف

طائرات مروحية اسرائيلية تطلق النار على قوارب صيد لبنانية

● إصابة جندي اسرائيلي بالقرب من صرفند في الجنوب اللبناني المحتل ● مصادر لبنانية تؤكد إصابة جنديين أسرائيليين في عملية مقاومة ثانية ●

● جنوب لبنان ـ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح، امس، اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريته على الطريق الساحلي، بالقرب من صرفند في جنوب لبنان المحتل. وقامت قوات الغزو الاسرائيلية، على الفور، بتمشيط المنطقة بحثا عن رجال المقاومة.

وكان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» قد شنوا هجوما امس، على قافلة عسكرية اسرائيلية عند مدخل صيدا الجنوبي، واصابوا جنديين اسرائيليين بجراح ـ حسب المصادر اللبنانية ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الهجوم بسبب كثافة الاجراءات الامنية التي اتخذتها القوات الاسرائيلية في المنطقة اثر الهجوم.

وازاء عمليات المقاومة المتكررة والخسائر الفادحة التي تنزل بقوات الاحتلال الاسرائيلي يوما بعد يوم صعدت القوات الاسرائيلية من ممارساتها الاستفزازية الاجرامية. فقامت طائرات مروحية عسكرية اسرائيلية، امس، باطلاق النار من الاسلحة الرشاشة على قوارب صيد لبنانية في عرض البحر مقابل رأس العين. ولم تتوفر تفاصيل عن مدى الاصابات ولكن احد الزوارق اصيب اصابة مباشرة وشوهد وهو يغرق قبالة الساحل.

وفي اطار عمليات الارهاب التي تمارسها القوات الاسرائيلية ضد اهل الجنوب في محاولة لقمع مقاومتهم المتصاعدة كثفت اجراءاتها الامنية في جميع قرى الجنوب اللبناني وداهمت، امس، بلدة الغازية ومنطقة التعمير، في عين الحلوة. واعتقلت عددا من المواطنين هناك، بعد مواجهات مع الاهالي.

كما اطلق احد الجنود الاسرائيليين النار، امس، على احد المواطنين في صيدا، مما ادى الى اصابته بجراح خطيرة.

ورافق هذه الاجراءات التعسفية طلعات استكشافية للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء عدة مناطق من الجنوب اللبناني

عرفات يبدأ جولة في عدة إقطار عربية

● الرياض ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصل، أمس (الاثنين)، الى الرياض في زيارة رسمية للعربية السعودية. ويرافقه في هذه الزيارة جويد الغصين، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن مستشاره السياسي.

وأضافت الوكالة، نقلاً عن مصدر فلسطيني في الرياض، ان عرفات اطلع الملك فهد على نتائج الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

وعلم من المصدر نفسه أن عرفات سيقوم، بعد انتهاء زيارته الى الرياض، بجولة الى العراق ودول الخليج.

بيان أردني ـ مصري مشترك يتنكر، مجدداً، لحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة

● الباز يكشف زيف دعوة مبارك وحسين الى عقد مؤتمر دولي للسلام ● إتصالات سرية مصرية ـ اسرائيلية (وربما اردنية) ● بيرس يطرح اقتراحاً شبيهاً باقتراح طرحه وزير الخارجية المصرية مؤخراً ويعني الغاء م.ت.ف ● شمير : لن «نتنازل» عن الأرض مقابل السلام ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ صدر في القاهرة وعمّان، أمس (الاثنين)، بيان مصري ـ أردني مشترك وذلك في ختام الزيارة التي قام بها ملك الأردن، حسين، الى مصر (بدأت يوم السبت الماضي وانتهت أمس) والتي تباحث خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، حول «القضية الفلسطينية» و«سبل التحرك المشترك».



وجاء في البيان المشترك، الذي زخر بالزخرف اللفظي والحديث الفضفاض عن «التضامن العربي» دون أي ذكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، أن الجانب المصري «عبر عن تأييده للصيغة الأردنية ـ الفلسطينية التي طرحها الملك حسين بن طلال أمام الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني للوصول الى التسوية السلمية المنشودة ويدعو كافة الدول العربية الى إعلان تأييدها ودعمها لتلك الصيغة».

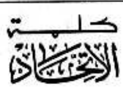
وجاء في البيان، أيضاً، «أن كلا من مصر والأردن أكد على ضرورة تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه الثابت في تقرير المصير، وبالشكل الذي يرتئيه، على ترابة الوطني» وأن «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

كذلك تحدث البيان، في إطار تقديم ضريبة الكلام، عن اتفاق الجانبين، المصري والأردني، على أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه جميع الأطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

ولكن زيف الحديث عن «وحدانية تمثيل م.ت.ف. للشعب الفلسطيني» و«حق تقرير المصير» و«أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة م.ت.ف.» تبيّن، مجدداً، في تأكيد تأييد نظام مبارك لمشروع حسين التصفوي، «أرض مقابل سلام»، وفي تأكيد البيان المشترك أن الجانبين أعربا «عن اعتقادهما بأن القرار ٢٤٢، الصادر عن مجلس الأمن الدولي.... وكذلك مبدأ «الأرض مقابل السلام» يشكلان، مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، الأساس الصالح لتحقيق تسوية سلمية عادلة لمشكلة الشرق الأوسط».

وتطرق البيان الى الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني لتجاهل أهم مقرراتها المتمثلة في التمسك بحق تقرير المصير والدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة وفي رفض قرار مجلس الأمن ٢٤٢ واتفاقات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي ومشروع ريغن. وأكد البيان بدلاً من ذلك، أن نتائج الدورة السابعة عشرة للمجلس تمثلت في إثبات الشرعية

● البقية على ص ٣ ع ٤ ●


كلمة الاتحاد

ألجموا هذه الحملة الهستيرية العنصرية

● إن حملة التعميم والتحريض العنصرية على الانسان الفلسطيني لمجرد كونه فلسطينياً، التي تتخذ من حادثة اختفاء الجندية هداس كدمي وقوداً لها، ليست مجرد مسألة «ضمير» فردي فاسد بقائد بوليسي أو «أمني» ولكنها مسألة النظام العام في اسرائيل والقواعد التي تحكمه، بدءاً بسياسته المعادية للشعب العربي الفلسطيني وانتهاء بدمقراطيته الفقاعية الزائفة. ولذا لا يجوز، تحت أية دعاوى، أن تغرق في هذه الحملة الهستيرية صحف تدعي أنها حريصة على مصلحة الشعب الفلسطيني ـ كما فعلت «عل همشمار» أمس الأول ـ لأن الأمر يمسها في الصميم.

فحتى خبير فيما يسمى «شؤون الارهاب» استفظع حملة التعميم العنصرية هذه. إننا نقصد الدكتور يجئيل مرري، الذي قال أمس تعقيباً على الموضوع:

«لا أذكر أن أية منظمة ارهابية (منظمات المقاومة الفلسطينية ـ «الاتحاد») رفعت، بشكل عيني، لواء الاختطاف أو أي شكل من أشكال المس بالنساء. انني افترض بأن مبادرات من هذا الصنف هي، أيضاً، مبادرات ذاتية لأفراد منحرفين. وبالتأكيد لا ينبغي ان نعطي تلك الظواهر تعميماً عرقياً (إثنياً)».

إننا نثبّت تصريحه هنا، رغم تحفظاتنا على استعمالاته المغرضة، لأننا وسط غابة الغيلان العنصرية أشبه بالذي يبحث في الهاوية عن شعاع أمل. ولأننا نعتقد أن الذين بقيت في عروقهم جذوة الانتماء الإنساني لم يقرأوا فرية أكثر فظاعة ووحشية ودموية من الفرية البوليسية ـ الاستخباراتية بأن كدمي وقعت ضحية لما تسميه «حادث امتحان للقبول في عضوية المنظمات الارهابية»!

وإننا نشجب، بقوة شجبنا للجريمة التي تقف وراء حادثة اختفاء الجندية، هذه الفرية الوحشية، التي تتوهم قيادة الشرطة أنها بواسطتها تتستر على تقصيرها الفاضح في لجم وباء الجريمة والفساد الذي عم وطم في البلاد.

فليست هذه هي حادثة الاختفاء الأولى التي يتعرض لها مجندون ومجندات في الجيش الاسرائيلي على خلفية جنائية، ناهيك عن الجرائم (التي ليس أقلها السطو المسلح والاغتصاب)، التي أصبحت «سماً يومياً» تكابده جماهير الشعب في اسرائيل.

وبالمقابل فان الشعب الفلسطيني وقواه التحررية الطليعية (منظمات المقاومة الفلسطينية) ليسوا قتلة أو مصاصي دماء، كما أنهم لم يكونوا كذلك في الماضي ـ هكذا الآن وغداً ودائماً.

ولن يفلح «ميزان» الشرطة في أن يلوث سمعة هذا الشعب وقواه الطليعية، التي تكسب احتراماً عالمياً واسعاً. ذلك أن هذه الشرطة ومن يقف على رأسها وورائها وتحتها فقدوا يقينهم. وحين يفقد الواحد يقينه يختل «ميزانه».

إننا نأمل أن تظهر الحقيقة وأن تعود هداس الى كنف والديها. ومع هذا فإن تصرف الشرطة وأجهزة «الأمن» والتواطؤ، بالصمت، الذي يبديه المسؤولون جميعاً، وتصرف وسائل الاعلام يلقي ظلاً ثقيلاً على المجتمع الاسرائيلي وعلى مقدرته على إعادة الحق الى نصابه عبر التعالي على سدود الحواجز القومية أو العنصرية.

(«الاتحاد»)

اليوم، إضراب إنذاري لمدة ساعة واحدة في جميع مدارس البلاد

● رفع أجرة السفر في التاكسيات بنسبة ٢٣٪ ● رئيس لجنة المالية البرلمانية : «الصفقة» هي مجرد مسكن لأوجاع الاقتصاد ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ ينفذ المعلمون، اليوم (الثلاثاء) اضراباً انذارياً، لمدة ساعة واحدة (من ٨ ـ ٩ صباحاً) في جميع المدارس من روضات الاطفال وحتى المدارس الثانوية، وذلك احتجاجاً على عدم تلبية مطالبهم التي كنا نشرنا عنها وعن موقف وزير المالية منها في عدد يوم أمس.

واتخذ هذا القرار في الجلسة غير العادية التي عقدتها نقابة المعلمين الابتدائيين ظهر أمس ثم قررت نقابة المعلمين الثانويين، التي اجتمعت في ساعات المساء، الانضمام الى هذا الاضراب الانذاري.

وستجتمع النقابتان، ظهر اليوم، للبحث في سبل استمرار النضال حتى تلبية مطالبهم.

هذا وكان من المتوقع ان يجتمع وزير المعارف في ساعة متأخرة من ليلة أمس مع رئيس الحكومة لبحث مطالب المعلمين.

من ناحية اخرى ينفذ اليوم أيضاً، عمال شركة مكوروت، (٣٠٠٠ عامل) اضراباً انذاريا لمدة يوم واحد احتجاجا على عدم تنفيذ وزارة الزراعة، وعودها بتحويل كل اعمال المياه في البلاد اليهم. كما ويطالبون باعطائهم العمل في مشروع أنبوب النفط في الجولان الذي يجري تنفيذه من قبل الكيبوتسات في المنطقة.

● رفع أجرة السفر في التاكسيات ●

وتستمر الفوضى الاقتصادية في اشغال أوساط واسعة حيث اجتمعت، أمس، «لجنة المتابعة العليا» المكلفة بالبحث عن سبل الخروج من «الصفقة الشاملة» وبحثت عدداً من المواضيع لم تسفر الآ عن قرار برفع أجرة السفر في التاكسيات بنسبة ٢٣٪.

وتتخبط هذه اللجنة في العديد من الأمور أهمها كيفية الخروج من «الصفقة الشاملة» والانتقال الى «صفقة» أخرى. واعترف أمس، ابراهام شيرا، رئيس اللجنة المالية التابعة للكنيست، الذي كان يتحدث لمراسل الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية، بأن هذه «الصفقة» هي «مجرد مسكّن للاوجاع وليست، بأية حال، الدواء الحقيقي لأمراض الاقتصاد».

● أزمة مقاولي البناء والحفريات ●

من ناحية اخرى تتفاقم أزمة مقاولي الحفريات مما اضطر المئات منهم الى التفتيش عن أعمال لهم في خارج البلاد.

وعقب أحد هؤلاء المقاولين، الذي فصل ٩٥ عاملاً من عماله مؤخراً، على هذه الخطوة قائلاً: «لا فائدة من تعليق آمال كبيرة على أعمال في خارج البلاد، لان البيروقراطية الاسرائيلية لن تفسح لنا المجال باخراج معداتنا وتنفيذ اعمال في خارج البلاد».

دورة وزراء خارجية دول معاهدة وارسو تبحث الوضع في اوروبا

● برلين ـ «تاس» ـ افتتحت، أمس (الاثنين)، في عاصمة المانيا الدمقراطية ـ برلين ـ دورة وزراء خارجية دول اعضاء معاهدة وارسو، التي تضم كلاً من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبولونيا وبلغاريا وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا.

وتشغل مسألة الوضع في اوروبا، نظراً لتأزم الوضع الدولي العام، مكاناً رئيسياً في ابحاث هذه الدورة.

جيفكوف وبرانت يدعوان الى تجميد الأسلحة النووية والى الحيلولة دون عسكرة الفضاء

● صوفيا ـ «تاس» ـ عبر تودور جيفكوف، الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة وفيلي برانت، رئيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي الألماني عن قلقهما الكبير جراء استمرار تفاقم الوضع الدولي.

ودعا جيفكوف وبرانت، في لقائهما الذي جرى امس (الاثنين) في صوفيا، الى الحيلولة دون عسكرة الفضاء، والى تجميد الأسلحة النووية بشكل فوري.

ورحبا بقرار الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن بدء جولة جديدة من المباحثات بغية التوصل الى اتفاقيات مقبولة للطرفين حول مجموعة المسائل الخاصة بالأسلحة النووية والفضائية بكاملها.

في مفاوضات الناقورة العسكرية:

الجانب اللبناني: لاسرائيل يد طولى في أحداث اقليم الخروب

● اسرائيل توافق، مبدئياً، على انتشار الجيش اللبناني جنوبي الليطاني ● كرامي: اسرائيل تحاول الابتزاز خلال المفاوضات ●

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ انتهت، أمس (الاثنين)، جولة جديدة من المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في بلدة الناقورة اللبنانية.

وأشار المتحدث الرسمي باسم الوفد اللبناني للمفاوضات الى أنه جرى، خلال الجولة، بحث الخطة الأمنية وان الجانب الاسرائيلي وافق مبدئياً على نشر الجيش اللبناني في منطقة جنوبي نهر الليطاني وان الوفد اللبناني عرض تفاصيل الخطة اللبنانية للانتشار في منطقة جنوب الليطاني، بناء على طلب اسرائيل.

وأثار اللواء محمد الحاج، رئيس الوفد اللبناني، موضوع قوات الطوارىء الدولية مع تحديد نقاط انتشارها. وقال: يبدو ان الوفد الاسرائيلي قبل بالخطة المفصلة التي عرضها الجانب اللبناني والتي تأخذ بالاعتبار جميع النواحي الجغرافية والعسكرية والسياسية اضافة الى النواحي الديموغرافية (السكانية).

كما أثار الحاج موضوع التدخل الاسرائيلي في اقليم الخروب، من خلال الدوريات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في تلك المنطقة. الا ان رئيس الوفد الاسرائيلي انكر ذلك زاعماً ان أية دورية عسكرية وحتى الطائرات العسكرية الاسرائيلية امتنعت عن طلعاتها الاستكشافية، منذ عشرة أيام على الأقل.

وهنا أكد الجانب اللبناني ان لاسرائيل يداً طولى في أحداث اقليم الخروب وان لم يكن ذلك من خلال دوريات مكشوفة ولباس عسكري وانما من خلال سيارات مدنية وعناصر مخابرات.

وأكد الناطق الاعلامي باسم القوات الدولية في الناقورة أن الوفدين العسكريين اللبناني والاسرائيلي بحثا، برعاية الأمم المتحدة خلال هذه الجلسة، الترتيبات الأمنية والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني والبقاع وراشيا وان الجلسة القادمة من المفاوضات ستعقد يوم الخميس المقبل.

من ناحية أخرى شكك رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني، أمس، بنوايا اسرائيل خصوصاً من جهة تكذيبها تأكيدات تدخل قواتها في أحداث اقليم الخروب.

وأتهم كرامي اسرائيل بالسعي الى محاولة الابتزاز خلال مفاوضات الناقورة. وأكد ان لبنان يطرح في الناقورة موقفه في ضوء المبادىء والمسلمات التي لا يمكن ان يحيد عنها وهي الانسحاب الاسرائيلي الكامل دون قيد أو شرط ودون التسليم بأية قوة الا القوات الشرعية اللبنانية، وهي الجيش وقوى الأمن الداخلي.

مهزلة الانتخابات في غرينادا تستهدف اضفاء الشرعية على النظام الموالي لواشنطن

● سانت جورج ـ ذكرت وكالة «تاس» انه بدأت، أمس (الاثنين)، مهزلة ما يسمى بالانتخابات في غرينادا، الواقعة، منذ ايلول العام الماضي، تحت الاحتلال الأمريكي.

واشارت الوكالة الى ان هذه الانتخابات تجري في جو مفعم بالارهاب والاضطهاد والتهديد الذي يثيره جنود مشاة البحرية الأمريكية.

وأكدت الوكالة ان واشنطن لجأت الى هذه المهزلة لاضفاء الشرعية والقانونية على النظام الذي سيتولى زمام الحكم بمساندتها في غرينادا.

حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة

● حيفا ـ الادارة ـ لاسباب تقنية ذاتية تعذر علينا النشر عن سير حملة تجديد وجمع اشتراكات جديدة في «الاتحاد»، خلال الاسبوع الماضي، في عدد امس الاول (الاحد) كعادتنا في كل اسبوع، وذلك رغم حصول تقدم ملحوظ في غالبية المناطق.

وسنعود للنشر حول الموضوع في عدد الاحد القادم. ونناشد المناطق والفروع ان تشد الهمة حتى نتجاوز المئة الخامسة وندخل السادسة. والى اللقاء يوم الاحد القادم.

شهود عيان لراديو «صوت اسرائيل»:

«رأينا، بأم عيننا، كيف قام حرس الحدود بضرب اربعة عمال فلسطينيين في شاطىء اسدود»

● القدس ـ روى شهود عيان لراديو «صوت اسرائيل»، صباح امس، انهم شاهدوا بام عينهم عمليات ضرب اربعة عمال من قطاع غزة يعملون في اسدود، في اواخر الاسبوع الماضي، على ايدي افراد «حرس الحدود».

وكان الشبان الاربعة تعرضوا، في منطقة على شاطىء اسدود لضرب مبرح واهانات وممارسات سادية من مجموعة من حرس الحدود. ونشرت تفاصيل الحادث صحيفة «يديعوت احرونوت» (امس الاول).

وقال احد الشبان الذين تعرضوا للضرب انهم ذهبوا الى الشاطىء بناء على طلب من صاحب الملهى الموجود هناك ليتلقوا اجورهم المستحقه عليه. وحين وصلوا وجدوا رجال الشرطة الذين تعرضوا لهم. فاجاب الشبان على اسئلتهم وابرزوا، كذلك، بطاقات هويتهم. الا ان رجال الشرطة نعتوهم بانهم «مخربون» وقاموا بضربهم على جميع انحاء اجسامهم.

واكد الشبان انهم لم يقدموا شكوى الى الشرطة، خوفا من ملاحقة المعتدين لهم. ولكن في حالة البدء في التحقيق ـ اكد الشبان ـ بانهم سيقدمون شكوى واضافوا انه بامكانهم التعرف على المعتدين عليهم.

من نشاط كتلة «الجبهة» في الكنيست

المطالبة بالتحقيق في «خطة قصاب» لطرد العمال ابناء المناطق المحتلة والاعتداء على مظاهرة التضامن مع الدهيشة

● «الجبهة» تثير موضوع لجوء الشرطة الى العنف ضد المواطنين، خاصة العرب ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس (الاثنين)، ثلاثة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول الطريقة الفاشية التي جرى فيها تفجير مظاهرة اعضاء «لجنة التضامن مع جامعة بير زيت» تضامنا مع مواطني مخيم الدهيشة على ايدي قوات الاحتلال وحول تصريحات وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، عن نيته القيام بعملية طرد جماعي لعمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل وحول الحاجة الماسة لبحث تصرفات الشرطة والعنف الذي تنتهجه الشرطة تجاه المواطنين.

واحتجت الجبهة، في اقتراحها الاول، على الحماية التي تقدمها قوات الاحتلال للرابي العنصري موشيه ليفنغر وافراد عصابته المرابطين على ابواب مخيم الدهيشة والذين يقومون باستفزاز ومطاردة الاهالي. واحتجت على الهجوم الفاشي الذي شنته سلطات الاحتلال على اعضاء «لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت» الذين تظاهروا امام المخيم يوم السبت الماضي واعتقال ٣٠ متظاهرا منهم، بالاضافة الى اعتقال العديد من ابناء المخيم وفرض حظر التجول عليه. وطالبت الجبهة الحكومة باجراء تحقيق فوري في تصرفات قوات الاحتلال.

واما الاقتراح الثاني فتمحور حول تصريحات وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، الذي اعلن انه سيعمل على إقالة كل العمال من ابناء المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل «بشكل غير قانوني» ـ على حد تعبيره.

وقالت الجبهة، في اقتراحها، انه يمكن الفهم من تصريحات قصاب هذه ان في نيته إقالة ليس فقط من يعمل بشكل غير قانوني بل كل عمال المناطق المحتلة الذين يصل عددهم الى ٨٠ الف عامل.

واضافت الجبهة : ان الوزير قصاب يحاول التخفيف من حدة البطالة التي سببتها حكومته في اسرائيل، ولكنه سيؤدي، بالمقابل، الى زيادة عدد العاطلين عن العمل في المناطق المحتلة ليتجاوز عددهم ال ١٠٠ الف عامل، اي ما يعادل ٥٠٪ من الايدي العاملة.

ودعت الجبهة الحكومة الى عدم تنفيذ هذه الخطة الخطيرة التي ستزيد من تفاقم البطالة والازمة الاقتصادية في المناطق المحتلة.

وحول الاقتراح الثالث، المتعلق بانتهاج الشرطة العنف ضد المواطنين، ذكرت الجبهة انه جرت في الاونة الاخيرة عدة حوادث استعملت الشرطة خلالها الضرب والعنف تجاه المواطنين، خاصة العرب.

واعطت الجبهة مثلا على ذلك ما اعلنته وسائل الاعلام، امس الاول، حول قيام دورية من حرس الحدود بايقاف سيارة نابلسية في احدى المدن الاسرائيلية واقتياد ركابها الى احد البيوت المهجورة في احد الاحياء والاعتداء عليهم بالضرب المبرح وتعذيبهم نفسانيا واهانتهم وذلك باصدار الاوامر اليهم، عدة مرات، بخلع ملابسهم وارتدائها من جديد.

وكان شهود عيان رووا لمراسل «صوت اسرائيل» صباح امس (الاثنين)، انهم شاهدوا عملية التعذيب هذه بأم اعينهم.

واضافت الجبهة، في اقتراحها، ان كثيرا من هذه الحوادث السادية واللاإنسانية تكررت وتتكرر في الاونة الاخيرة. وعليه طالبت الجبهة الكنيست بإجراء بحث مستعجل حول الموضوع لاقرار الخطوات اللازمة والكفيلة بمنع تكرار مثل هذه الحوادث.

استمرار حملة البحث عن الجندية المفقودة هداس كدمي

● أحد ضباط «حرس الحدود» يعترض على أشتراك عرب في الحملة ويقول «جميع العرب قتلة»! ●

● حيفا ـ استمرت، بدون جدوى، طوال يوم أمس (الاثنين) حملة البحث عن الجندية هداس كدمي، من كيبوتس كفار مساريك، المفقودة منذ يوم الخميس الماضي (١١/٢٩).

وشاركت في حملة البحث فرق متطوعين، يهود وعرباً، من مختلف أنحاء البلاد. وجاءنا من مراسلنا في سخنين أن خمسين طالباً من ثانوية البلدة شاركوا في حملة البحث عن الجندية المفقودة في منطقة سخنين.

وفي الوقت نفسه واصلت وسائل الاعلام، المقروءة والمسموعة، أمس، الترويج للفرية العنصرية التي أطلقتها قيادة الشرطة ومؤداها أن المفقودة لا يستبعد أن تكون ضحية ما أسمته «امتحان قبول للعضوية في المنظمات الارهابية» (!!).

ولوحظ أن هذه الفرية العنصرية الدموية ضد العرب الفلسطينيين كافة أطلقت مارد العنصرية من عقاله. وفي هذا الصدد نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن أحد ضباط «حرس الحدود» رفض جملة وتفصيلاً اقتراح أحد أعضاء كيبوتس كفار مساريك بتجنيد طلبة عرب في حملة البحث عن الجندية المفقودة. وسوّغ رفضه هذا بقوله إن «جميع العرب هم قتلة»!

كما لوحظ، من ناحية أخرى، أن أوساطاً عديدة أعربت عن استنكارها لعدم قيام السلطات المختصة بترتيب سفر الجنود الى بيوتهم على الرغم من تزايد حوادث الاختفاء على الطرقات.

هذا وعقد القائد العام للشرطة، أريه افتسان، امس، مؤتمراً صحفياً في كيبوتس كفارمساريك شجب فيه تصريحات ضابط «حرس الحدود»، الذي وصف العرب بأنهم «قتلة».

وأكد افتسان أن مئات المتطوعين العرب شاركوا في حملة البحث عن الجندية المفقودة. واشاد بالجهود التي بذلها المتطوعون العرب.

كما اشاد بتلك الجهود أهالي الكيبوتس وفي مقدمتهم المربي يهودا بين، الذي أكد ان الكيبوتس تلقى عشرات اقتراحات للتطوع من المواطنين العرب دون ان يتوجه اليهم بذلك.

وعلمنا ان اهالي الكيبوتس رفضوا ان يشارك جنديان من حركة «كاخ» الفاشية في حملة البحث عن هداس كدمي.

المركز الجماهيري في مدرسة «المتنبي» في حيفا، يحتفل بعامه الثالث

● الأهالي يتقدمون بعدد من المطالب الى رئيس البلدية ●



● جانب من جمهور المشاركين في افتتاح العام الثالث للمركز الجماهيري في مدرسة «المتنبي» في حيفا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا ـ لمراسلنا ـ افتتح المركز الجماهيري، القائم في مدرسة «المتنبي» في حيفا، نشاطاته لهذا العام، باجتماع احتفالي، في الاسبوع الماضي، حضره ما يزيد على ١٥٠ مواطنا وطالبا. كما حضره رئيس البلدية، أريه غورئيل، وعضو البلدية عن الجبهة الدمقراطية، زاهي كركبي، ومدير قسم المعارف والثقافة في المنطقة، يتسحاق غولدشتاين، ومفتش المنطقة، كامل فارس.

ويقوم هذا النادي، الذي يعمل للسنة الثالثة على التوالي، برعاية دورات خاصة بتعليم اللغات والخياطة والتعلم على الآلات الحاسبة وآلات الطباعة وبتقديم دروس في «المواطنة». ويعمل في إطاره ناد للنساء يقوم بنشاطات اجتماعية وجماهيرية.

وأكد الناطق بلسان البلدية لمراسلنا ان العمل في هذا النادي رهن بنشاط سكان الحي الدؤوب والذي يجري بتوجيه مدير النادي، نبيل شاما، ولجنة الأباء وقسم البلدية الخاص بذلك ومدير المدرسة رشدي الماضي.

وتكلم في الاجتماع رئيس البلدية. فأكد ضرورة تربية الاجيال الصاعدة على روح المحبة والاحترام المتبادل والتي هي القاعدة للعلاقات ما بين اليهود والعرب، «ففي حضور هذه التربية تغيب كل الظواهر السلبية»، مشيرا الى ظاهرة الكهانية ومدينا لها.

وتكلمت عن لجنة النساء السيدة نهاية بشارة. فحيّت، في كلمتها، رئيس البلدية على موقفه المناهض للعنصرية. وقدمت اليه مذكرة بمطالب الاهالي وهي : المطالبة باقامة ناد للمسنين في الحي. ووضع شواخص وعلامات مرور على الشوارع، نظرا لخطورة السير على الطرقات. وإقامة حديقة للاطفال. واشارت الى أن الاهالي كانوا تقدموا، قبل عهود، بهذه المطالب الى البلدية ولم يتلقوا عليها جواباً، بعد.

هذا، وقدمت فرقة المركز الجماهيري برنامجا فنياً، بالمناسبة، نال إعجاب الحاضرين.

إقامة لجنة توجيه في حي «الحليصة» في حيفا للعناية برعاية نادي الاطفال

● حيفا ـ لمراسلنا سميح صباغ ـ اجتمع عدد من ممثلي اهالي حي «الحليصة» في حيفا، صباح امس الاول، بمسؤولة قسم العمل الجماهيري والنوادي في بلدية حيفا لمعالجة امر فتح نادي للاطفال. بعد ان كانت البلدية اغلقت النادي السابق القائم بين جدران المدرسة واستبدلته بناد آخر في شارع «هجيبوريم» بعيدا عن منازلهم، الامر الذي لم يرق في اعين السكان.

وحضر الاجتماع عضو البلدية عن «الجبهة»، زاهي كركبي، الذي كان طرح القضية في الهيئات المسؤولة في البلدية. وكان حصيلة ذلك ان استجيب لكلمته فحضر يوم الخميس الماضي والمسؤولة عن العمل في المركز الجماهيري والنوادي في البلدية، السيدة مرغليت، الى حي «الحليصة» للاطلاع على الوضع عن كثب والاجتماع بالاهالي. وفي حينه أرجىء الاجتماع الى صباح امس.

وقد اسفر الاجتماع، امس الاول، عن تأليف لجنة توجيه من السادة حسين الغبارية، موظف بلدية حيفا المسؤول عن العمل في الاحياء وعلي ابو النعاج وكامل يوسف وممثل عن حركة «شوتفوت» وهم من سكان الحي، ومدير المدرسة الاستاذ غصوب الخازن (رئيسا للجنة).

ومهمة هذه اللجنة هو وضع برنامج خاص بالاتفاق مع المتطوعين والمدرسة. وفي جلسة اولى، عقدتها اللجنة امس، تقرر ان يكون الملجأ القائم في المدرسة ناديا للاطفال من الصف الاول حتى الصف السادس وان يكون لهم برنامج خاص تقرره لجنة التوجيه بالتنسيق ما بين المدرسة والمتطوعين.

كما تقرر تغيير اسم نادي «هجيبوريم» بالاتفاق مع السكان. وسيضم هذا النادي شبانا ما بين سن ١٤ ـ ١٨ عاما.

ويذكر هنا ان الناطق بلسان «اللجنة ضد العنصرية» في حيفا، السيد هينريخ هاينه، كان توجه برسالة الى رئيس بلدية حيفا يحتج فيها على إغلاق النادي الذي اقامه السكان منذ سنين في مدرسة «الجسر» في الحليصة، مطالبا إياه بتفسير الاسباب التي دعت الى ذلك. سيما وأن النادي لا يحمل البلدية اي طائل مالي.

إنخفاض عدد الاسرائيليين الذين يرغبون في العودة من الولايات المتحدة

● واشنطن ـ انخفض عدد الاسرائيليين الموجودين في الولايات المتحدة والذين يرغبون في العودة الى البلاد، في الشهر الماضي، انخفاضا كبيرا اذ يعارض معظمهم العودة الى البلاد بسبب قوانين الجمارك الاسرائيلية الجديدة، التي لا تتيح لهم احضار اموالهم وممتلكاتهم معهم دون دفع رسوم جمركية او رهن جزء من هذه الممتلكات. هذا ما اكدته صحيفة «معريب»، امس.

واضافت الصحيفة ان عددا كبيرا من العائلات الاسرائيلية، التي كانت اعلنت عن رغبتها في العودة الى البلاد بعد قضاء مدة طويلة في الولايات المتحدة، قررت تأجيل هذه العودة.

وكانت اوساط اسرائيلية مسؤولة ارسلت من الولايات المتحدة تقارير الى مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية ووزارة العمل نوهت فيها بانخفاض عدد الاسرائيليين العائدين الى البلاد وتؤكد صعوبة تجنيد اسرائيليين للعودة.

حملة اشتراكات «الجديد» : عكا في المكان الأول ونتائج المثلث مشجعة جداً

لقد تسلمنا في اليومين الاخيرين مئتي اشتراك في «الجديد» وهي الدفعة الاولى التي ارسلت الينا . ونحن نعرف ان عدداً من الفروع قد جمعت اشتراكات لكنها لم ترسل بعد . فمن منطقة عكا وصل الينا من الفرع الموحد ومن البقيعة وبيت جن وحرفيش ! اين بقية الفروع ؟

ومن منطقة الناصرة : من الناصرة وعبلين وكابول وطمرة . فأين شفاعمرو وسخنين وعرابة ودير حنا وعيلبون وشعب وطرعان وعين ماهل ؟

ومن منطقة المثلث وصلتنا اشتراكات تقريباً من جميع الفروع الأمر الذي يؤكد ان المنطقة بأسرها مجنّدة لجمع الاشتراكات . والنتيجة تظهر بما ارسل الينا في الدفعة الاولى . وأما منطقة حيفا فقد وصلتنا اشتراكات من حيفا ودالية الكرمل فقط .

لقد أرسل الينا عدد من الاشتراكات مباشرة وليس بواسطة الفروع الأمر الذي يؤكد لنا ان أعضاء الفروع لم يتصلوا بعد بقراء «الجديد» . ان تجاوز الحملة هو ليس هدف ادارة «الجديد» وحسب . بل هدف كل من يهمه ان تواصل هذه المجلة الرائدة صدورها وانتشارها وتطوّرها .

ننتظر ان تكون الدفعات القادمة أكبر وأوفر .. فإلى جانب الفروع المتقدمة سوف ننشر عن الفروع المقصّرة ... ونرحب كذلك بمن يرسل الينا مباشرة ، مع هذا الكوبون :

الى هيئة تحرير «الجديد»:
ارجو الاشتراك في مجلة «الجديد» ابتداء من العدد ـــــ ولمدة سنة/نصف سنة
مرفق طيه شيك بمبلغ ـــــ
الاسم: ـــــ العنوان: ـــــ
التوقيع: - - - - - -

زياد : م.ت.ف هي عنوان الشعب الفلسطيني

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بالسير في طريق المآسي السياسية والاقتصادية ضد جماهير الشعب.

وأضاف زياد: «ان الحكومة ترفض النظر الى م.ت.ف عنواناً وحيداً في أية مفاوضات حول الصراع العربي الاسرائيلي، ويجب ان تعلموا أنه، لا ريغن ولا حسين هما العنوان للشعب الفلسطيني».

واكد زياد، في كلمته، أن الباب لا يزال مفتوحاً وبيد الفلسطينيين وقيادتهم ما زالت ممدودة للسلام.

وتطرق زياد الى القرار السياسي لدورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان والذي تحدث عن قرارات فاس وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية، فأكد ان اللجنة السياسية عادت وأعلنت أن الحل ممكن، فقط، في اطار مؤتمر دولي، ورفض بيرس وحكومته لهذا الاقتراح يثبت أن حكومة اسرائيل مستمرة في نهجها المعادي للشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وأضاف زياد أن الفرصة سانحة اليوم لتحقيق السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني والدول العربية، وعلى حكومة اسرائيل، ان تستغل هذه الفرصة لكي تضمن مستقبل الشعب الاسرائيلي أيضاً بدل تمسكها بموقف الرفض.

وتابع زياد قائلاً : «هذه هي المرة الاولى التي لا يستعمل فيها بيرس مصطلح «التنازلات الاقليمية» وهذا ربما بسبب التنسيق مع نائبه شمير. وان ما اقترحه بيرس اليوم هو فقط: الحرب ثمن للسلام».

وحول الوضع في م.ت.ف قال زياد: «كل حركة تحرر وطني تمر بصعوبات ومشاكل كالتي تمر بها م.ت.ف اليوم، ولكن لابد وأن تتغلب م.ت.ف على هذه الصعوبات كما تغلب الشعب الفلسطيني على مآس عديدة من نكبة ١٩٤٨ وحتى حرب الابادة في لبنان مرورا بمأساة العام ١٩٦٧ وايلول الاسود وحرب الليطاني». وقال زياد ان على حكومة اسرائيل ان لا تبني الآمال على برنامج ريغن والتقارب المصري ـ الاردني وان سياستها هي حجر العثرة أمام تحقيق السلام العادل.

وتابع النائب الجبهوي زياد قائلاً: «يتحدثون اليوم في اسرائيل عن السلاح الذري، وهذا ليس صدفة وانما يأتي على خلفية فشل مفاوضات رأس الناقورة. وهذا كله يتم في خدمة الاهداف الاستراتيجية للامبريالية الامريكية التي تعتبر اسرائيل سيفاً يهدد رأس كل من يريد الحرية في هذه المنطقة».

واختص زياد كلمته قائلاً: «لقد حان الوقت لرؤية شعاع النور واتباعه. لقد حان الوقت للكف عن التفكير بامكانية ابادة الشعب الفلسطيني وقيادته. نحن سنحاول، مع المتزنين والمتعقلين في البلاد، منع حرب جديدة. ان تحقيق السلام ممكن، فقط، مع الشعب الفلسطيني وقيادته».

هذا وستطالب الجبهة الكنيست باتخاذ القرارات التالية تلخيصاً للنقاش السياسي الذي ينتهي اليوم: ● ١) ان سياسة اللاءات الاربع، التي تنتهجها الحكومة، سياسة التنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ومعارضة عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة بمشاركة الاطراف المتنازعة كافة واشتراك الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ـ هذه السياسة تثبت أن حكومة المعراخ ـ الليكود غير معنية بالسلام وانما باستمرار التحضير لحرب جديدة في خدمة الاهداف الاستراتيجية للامبريالية الامريكية.

● ٢) ان تحقيق السلام الشامل والعادل والثابت وفي مركزه سلام اسرائيلي ـ فلسطيني يرتكز على الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة العام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، في الضفة الغربية بما فيها القدس العربية وقطاع غزة. ● ٣) ان الطريق الوحيد لتحقيق هذا السلام هو من خلال مؤتمر دولي. وفقط السلام العادل والثابت هو الذي يمنح السلام والامن للشعب في اسرائيل ويقلص المصاريف العسكرية التي تدمر الاقتصاد الاسرائيلي.

شهادة عيان عمال المناطق المحتلة وحواجز التفتيش البوليسية

● الطيبة ـ من محمد أبو اصبع ـ يواجه عمال المناطق المحتلة القادمون الى أعمالهم في ضواحي تل أبيب نقاط تفتيش بوليسية حيث يتعرضون للاستفزازات ومحاولات الإهانة .

فما أن تصل الى منطقة «نفيه يمين» ، الواقعة بين قلقيلية وكفار سابا ، حتى تعترضك الإشارة التي تدعوك للوقوف حيث تشاهد قافلة طويلة من السيارات والباصات المحملة بالعمال العرب .

ويقوم أفراد الشرطة بإنزال جميع العمال من وسائط النقل ويقومون بفحص هوياتهم وبتفتيش السيارات ، الأمر الذي يؤدي الى تأخير وصول العمال إلى أعمالهم .

ولا «تفلت» من هذه النقاط تاكسيات الطيبة . فقد شاهدت بأم عيني ، صبيحة يوم الخميس الماضي (١١/٢٩) ، كيف أوقف أفراد الشرطة التاكسي التي كنت استقلها وأجروا فيها تفتيشاً دقيقاً ثم سجلوا إسم السائق حسب أحواله الشخصية المسجلة في هويته .

بيان أردني ـ مصري مشترك يتنكر، مجدداً، لحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية وتأكيد استقلالية القرار الفلسطيني.

● الباز يفضح حسين ومبارك ●

وكان اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، كشف عن زيف دعوة حسين ومبارك الى عقد مؤتمر دولي للسلام (باعتبار ذلك قناعاً لمبادرتها التصفوية) وذلك بإعرابه، أمس الأول، عن «شكوكه في امكان عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط قريباً».

وأوضح الباز، في حديث الى الصحفيين أمس الأول نقلته وكالة الصحافة الفرنسية، معنى حديث نظام مبارك عن أفضلية السير في سبيل تنفيذ المشاريع «العملية» فقال: «السؤال الآن: ما هي الجهود التي يمكن بذلها الى أن ينعقد المؤتمر الدولي. وهل يمكن القيام بتحرك أم لا، خلال تلك الفترة». وفسّر الباز هذا الموقف بحجة ان «المؤتمر الدولي يمكن أن يأخذ فترة طويلة حتى تجري الاتصالات مع القوتين العظميين».

وتحدث الباز عن استعادة «الأرض العربية» والحقوق الفلسطينية» وما الى ذلك دون أي ذكر لحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وخلط، بغطاء من التعابير البلاغية، بين مختلف المشاريع، التصفوية والعادلة على حد سواء، «لحل» المسألة الفلسطينية.

● اتصالات مصرية ـ اسرائيلية ●

وكشفت صحيفة «هآرتس» عن أن مسؤولين اسرائيليين ومصريين، على ارفع المستويات، يجرون اتصالات سرية في باريس. وفي هذا الاطار ـ كما يبدو ـ تندرج رحلات الوزير عيزر فايتسمان المتوالية الى الخارج. ولا يستبعد، على هذا الأساس، أن يكون مسؤولون اردنيون أيضاً يجرون اتصالات مع مسؤولين اسرائيليين على أساس مبدأ «الأرض مقابل السلام» التصفوي.

ومما يعزز الاعتقاد أن الحكومة الاسرائيلية (شقها المعراخي على الأرجح) ينسقون مع حكام مصر والأردن للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية هو اعلان رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امام الكنيست أمس، أن اسرائيل مستعدة للتفاوض مع وفد اردني ـ فلسطيني لا يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية (اقرأ خبراً منفصلاً عن الموضوع). وهو طرح قريب للطرح الذي أعلن عنه وزير الخارجية المصرية، بطرس غالي، يوم الخميس الماضي، لمجلة «جويش كرونيكل» اللندنية.

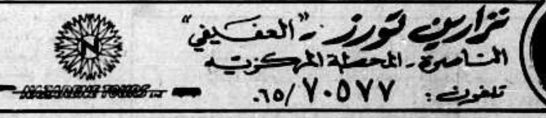
وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال بيرس، أمس، في معرض حديث عن زيارته المرتقبة الى فرنسا ودور فرنسا في حل «أزمة الشرق الأوسط»، قال إن «فرنسا وقادتها يمكن أن يقوموا بدور هام وبناء في مرحلة «الحوار الصريح أو السري» الذي يسبق «دائماً المفاوضات المفتوحة والمباشرة».

ومن جهة ثانية كان وزير الخارجية، يتسحاق شمير، أعلن أن اسرائيل ترفض «التنازل» عن الأرض مقابل السلام. وهو ما اقترحه الملك حسين في خطابه أمام الدورة الـ ١٧ للمجلس الوطني الفلسطيني. وقال شمير إن اسرائيل مستعدة للتعاون مع الأردن في مجالات السياحة والمشاريع في البحر الميت والبحر الأحمر.

وفاة طالبة من معاوية في حادث دهس

● معاوية ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من قرية معاوية والقرى المجاورة، يوم الجمعة الماضي (١١/٣٠)، جثمان المأسوف على شبابها الطالبة خيرية محمود علي اغبارية (١٦ عاما) التي توفيت مساء الخميس (١١/٢٩) بعد ان دهستها سيارة على الشارع المار قرب القرية في اثناء عودتها من المدرسة الى البيت.

إن اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في معاوية يتقدمون بأحر التعازي الى آل اغبارية راجين لهم الصبر وحسن العزاء.



١٠٩ آلاف شيكل - الحد الأدنى من الأجور ابتداء من الأول من كانون الأول

● تل ابيب - وقع ممثلو الهستدروت والمشغلون، امس الاول، إتفاقية حول الحد الادنى من الاجور التي يجب أن يتقاضاها العامل ابتداء من ١٢/١ الجاري (ويشمل هذا شهر تشرين الثاني الماضي). وسيكون الحد الادنى للاجر الذي يجب أن يتقاضاه العامل، بدون علاوة الغلاء، هو ١٠٩ الاف شيكل شهريا.

ولا يشمل هذا الاجر زيادة نوبات العمل او زيادة العائلة او راتب الشهر الثالث عشر او الهبات السنوية او مصروف الطعام او هبة التغيب عن العمل وغير ذلك.

واعلن ممثل المشغلين، دان بروبر، انه سيكون بامكان العامل الذي لا يحصل على هذا الحد الادنى من الاجور، التوجه الى القضاء لتحصيل حقوقه.

تزايد عدد العاطلين عن العمل، المسجّلين، بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي

● تعمق الأزمة في مختلف قطاعات الاقتصاد الاسرائيلي ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - يتبين من تقرير داخلي أعدته وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان (٣٥٠٠) مواطنا من الذين يسجلون اسماءهم في مكاتب العمل يرفضون اماكن العمل المقترحة عليهم من مكاتب التسجيل، خاصة اذا كان الاقتراح صادر عن احد المصانع. وذلك بسبب الاجر المتدني الذي تدفعه المصانع للعمال.

من جهة اخرى ورد في التقرير أن نسبة المسجّلين للحصول على رسوم البطالة ارتفعت في شهر تشرين الثاني المنصرم ب ١١,٥٪ عنها في شهر تشرين الاول الماضي.

وبلغ عدد الطلبات التي ارسلت الى مؤسسة التأمين الوطني (١٥,٤٧٠) طلبا من بينها (٣٧٦٥) طلبا جديدا.

وأضاف التقرير أن عدد المسجّلين للحصول على رسوم البطالة ارتفع، في الاشهر الثمانية الماضية (من نيسان حتى تشرين الثاني) بنسبة ٤٠٪ عما كان عليه في الفترة ذاتها في السنة الماضية. ففي خلال هذه الفترة وصل الى مكاتب التأمين الوطني حوالي (١٤٠٠٠) طلب للحصول على رسوم البطالة، من بينها ثلاثة الاف طلب جديد.

هذا ولا تزال أزمة البطالة في مصانع وأماكن العمل المختلفة في البلاد تتفاقم، يوما بعد يوم. ففي الفنادق، مثلا، هبطت نسبة الاسرائيليين الذين يبيتون في الفنادق بنسبة ١٢٪ عنها في السنة الماضية، حسبما جاء في تقرير لاتحاد الفنادق. وفي بلدية اشدود قرر العمال التنازل عن ٥٪ من اجورهم شهريا مساهمة في دفع اجور ٤٠ عاملا من زملائهم الذين كان يهددهم خطر الفصل.

كذلك قرر عمال شركة استيراد السيارات من نوع «فيات» التنازل عن ١٦٪ من اجورهم بسبب التدني الكبير الذي حصل في فرع مبيعات السيارات مؤخراً.

وفي شركة الاستيراد «فورد» اضطرّ اصحاب الشركة الى تقليص ايام العمل الى خمسة ايام ووافقوا على خصم اليوم السادس من أيام إجازة العمال السنوية.

وتواصل ادارات المصانع التفكير في وضع وتنفيذ مخطط تقليص ايام العمل من ستة الى اربعة او خمسة ايام اسبوعيا بهدف منع البطالة والحيلولة دون اغلاق المصانع. وقامت عدة مصانع، فعلا، بتنفيذ هذا الاقتراح مثل مصنع «أتا» في «تسيرت عيليت».

وفي مصنع «كور» أعلن، امس الاول، عن تخطيط الادارة لتقليص ايام العمل الى اربعة ايام اسبوعيا، تمشيا مع طلب الهستدروت. واعلن المدير العام ل «كور» ان الصفقة الشاملة الموقعة بين الهستدروت والحكومة وأرباب الصناعة أدت الى تخفيض جدي في مبيعات «كور». كما ادت الى خسائر في الصناعة الاسرائيلية، لان الصناعة لا تستطيع تحمل الغلاء المفروض عليها والذي لا تستطيع فرضه على المستهلك - على حد تعبير مدير عام «كور».

وفي فروع البناء والزراعة حصل، في الشهور الثمانية الماضية، انخفاض كبير في المبيعات.

وعلى الرغم من ان تحسنا طفيفا حصل في بعض المبيعات لدى شركات البناء الكبيرة، الا ان الشركات الاخرى منيت بخسائر فادحة نتيجة هبوط المبيعات، كما حدث في شركة روبنشطاين، مثلا، التي هبطت فيها المبيعات في الشهر الماضي بنسبة ٥٣٪.

وفي فروع الزراعة تركزت الخسائر، بالاساس، في الكيبوتسات التابعة لحركة «الكيبوتس الموحد». فقد أعلن، امس الاول، عن خسائر بقيمة ٣٠ مليون دولار في ٤٠ كيبوتسا من اصل (١٥٠) كيبوتسا تنتمي لهذه الحركة.

واوضح أحد رؤساء الحركة ان الخسائر ناجمة عن تراكم المحاصيل الزراعية بسبب عدم توفر الامكانات اللازمة لتصديرها.

حوادث الاختطاف وتشويه صورة الانسان الفلسطيني



● الاهالي الذين فقدوا ابناءهم في حوادث اختطاف تظاهروا، امس الاول، امام مكتب رئيس الحكومة. وقد كتب على الشعار (الى يسار الصورة) : «القاتل لا يزال طليقا. ورئيس الحكومة، احمنا من القتلة».

ومما يلفت النظر ان الاهالي، المتألمين المباشرين لحوادث اختطاف ابنائهم، لم يرفعوا شعارات معادية للعرب، خلافا لابواق السلطة المختلفة.

لم تتوصل الشرطة وقوات «الامن» الى اي دليل بأن منفذي الاختطاف هم عرب. ولكن السلطات الاسرائيلية الحاقدة تواصل بث سموم العداء القومي، ملمحة الى ان «القتلة» و «المختطفين» هم خلية فدائية. ولا تقصر السلطات مسؤولية هذه الحوادث على افراد (بغض النظر عن انتمائهم القومي) وانما تحاول، بشكل مبطن وصفيق، بث الوهم بأن العرب الفلسطينيين هم المسؤولون عن هذه الحوادث.

وكل ذلك يندرج في اطار سياسة حكام اسرائيل المعادية لكل ما هو فلسطيني.

اجتماع حاشد في سخنين بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

● سخنين - من علي بدارنة - بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية عقد، يوم السبت (١٢/١)، اجتماع حاشد بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني.

افتتح الاجتماع ماجد ابو يونس ثم كانت الكلمة المركزية للشاعر سالم جبران، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث تحدث عن تاريخ القضية الفلسطينية وعن التطورات الاخيرة على الساحة الفلسطينية مؤكدا اهمية وحدة م. ت. ف النضالية من اجل تحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية : ● مناشدة الاخوة الفلسطينيين في م. ت. ف العمل من اجل الحفاظ على وحدة م. ت. ف واستقلالية القرار الفلسطيني ومن اجل استمرار الحوار الدمقراطي بين كافة الفصائل الفلسطينية على اساس اتفاقيات عدن - الجزائر ● مطالبة الاخوة السوريين الكف عن محاولات عرقلة الجهود المبذولة من اجل اعادة اللحمة الى م. ت. ف ● استنكار مقتل الطالبين في بيرزيت ورام الله برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي.

في لقاء موسع لنقابة المعلمين ومدراء المدارس في حيفا

ممثلو «الجبهة» يؤكدون، مجدداً، أن الحل الوحيد للازمة هو بوقف سياسة الحرب والتوسع

● بحث مختلف مطالب المعلمين، بما في ذلك المطالبة بزيادة في الاجر بنسبة ٨,٥٪ ●

● حيفا - لمراسلنا الخاص - عقدت، مساء الاربعاء الماضي (١١/٢٨) في بيت نقابة المعلمين في حيفا، جلسة لمدراء المدارس ولجان المعلمين. وذلك بحضور السيد ڤلبر، السكرتير العام للنقابة، وبن شبات، رئيس الفرع. وحضرها، عن «الجبهة»، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، والاساتذة نبيل سمور ويحيى طه ومكرم سعيد (اعضاء الفرع) وعدد كبير من اعضاء لجان المعلمين في المدارس العربية.

افتتح الجلسة بن شبات. فأدعى بأن جميع طلبات المعلمين الملحة قد وضعت جانبا، حاليا، بسبب تشعّب النضال المهني والوضع الاقتصادي الصعب في الدولة. والذي ينعكس أثره على القطاعات العمالية، وخاصة جمهور المعلمين.

ثم تحدث يتسحاق ڤلبر، السكرتير العام لنقابة المعلمين، شارحا ملابسات المفاوضات بين الحكومة ونقابة المعلمين من أجل حصول المعلمين على الزيادات المطلوبة، ومنها زيادة الموازنة التي رفضت الحكومة إعطاءها للمعلمين بحجة حصولهم على زيادات من توصيات لجنة «عتصيوني». وأشار الى المفاوضات الجارية بين الحكومة والمعلمين والى وعد الحكومة باعطاء المعلمين «زيادة فرعية» شرط ان لا تسمى «زيادة فرعية»، خشية أن تطالب القطاعات العمالية الاخرى بها. وقال انه في الثاني من تشرين الثاني الماضي وقعت الهستدروت مع الحكومة على اتفاقية «الصفقة الشاملة» التي يحصل الاجيرون، بموجبها، على زيادة في الاجر بنسبة ٨,٥٪. لكن الحكومة رفضت منح المعلمين هذه الزيادة، لان النقابة لم توقع على إتفاقية الاطار.

وقال ڤلبر إن الموضوع أحيل على السكرتير العام للهستدروت، كيسار، ليطالب بالحصول على هذه الزيادة للمعلمين بصفته سكرتيرا للنقابة المسؤولة عن جميع النقابات المهنية. واعلن ڤلبر أن نقابة المعلمين، بسياستها الحالية، تحاول ان تحافظ على منجزاتها ومنها : ● معارضة اي تقليص في ميزانية المعارف ومعارضة فصل اي معلم ثابت ● الوقوف ضد مخطط وزارة المعارف بجعل ساعات المكوث في المدارس ساعات تدريس عادية ● المحافظة على ساعة التربية الثالثة التي حصل عليها المربون ● معارضة نية وزارة المعارف تجميد دفعاتها في صندوق الاستكمال.

وقال إن النقابة تفضل الأن، بقاء كل المعلمين جوعى على أن يفصل أي معلم ثابت ودائم. ولكنه طالب المعلمين بالتهيؤ للتبرع من أجل انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور وذلك بإعطاء ساعات اضافية مجانية حتى لا يُسأل المعلمون، مستقبلا، اين كنتم ؟ وما هو دوركم في إنقاذ الاقتصاد - على حد تعبيره.

بعدئذ فتح باب النقاش. فتساءل الاستاذ صبري سكران حول دور نقابة المعلمين في حماية جهاز التعليم ومنع تغلغل الفاشية والكهانية اليه.

وانتقد الاستاذ مكرم سعيد موقف النقابة وسكرتيرها، المتخلّي عن النضال من اجل الحصول على انجازات ومكتسبات جديدة، بحجة المحافظة على الانجازات والمكتسبات القديمة. وتساءل حول مصير وعود سكرتير النقابة قبل الانتخابات لجمهور المعلمين وما إذا كانت مجرد وعود انتخابية فقط.

وطالب النقابة باحترام لجان المعلمين في كل مدرسة لان هذه اللجان هي الخلايا التنظيمية الصغيرة الممثلة للنقابة في المدارس. وطالب ان ترسل شيكات «نفقات الشرب» وكذلك المناشير الى هذه اللجان وليس الى مدراء المدارس فقط، لان بعض المدراء يقومون بإخفاء المناشير التي لا توافق عليها الادارة عن اعين المعلمين. وطالب، ايضا، بتزويد غرف المعلمين بالاجهزة اللازمة.

وتحدثت رئيسة الكتلة، تسيبورا شاروني، فتساءلت عن سبب تسمية السكرتير العام للنقابة لجهاز التعليم في الدولة بانه مفخرة لان عددا كبيرا من الطلاب يقودون الدبابات والطائرات، كما قال، بينما هو يعلم ان ١٧٪ من الجنود لا يجيدون القراءة والكتابة وأن التطرف يستشري في صفوف الطلبة والشارع اليهودي ويزداد تعاطي المخدرات بين طلاب المدارس.

ودعت شاروني الى النضال ضد سياسة التقليصات التي تتضرر منها، بالاساس، المدارس والى دعم المعلمين في النضال من اجل الحصول على حقوقهم كاملة، بما فيها الزيادات المستحقة. وانتقدت شاروني دعوة السكرتير العام للمعلمين الى التبرع لإنقاذ الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور، خاصة وأن جمهور المعلمين يعاني نقصا في الرواتب والاجور. وقالت يمكن إنقاذ الاقتصاد فقط بالكف عن السياسة العدوانية والاحتلالية والاستيطانية التي تنتهجها حكومة اسرائيل إزاء الشعوب العربية والاراضي العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني.

ويفيد مراسلنا ان ممثل قائمة (م. هـ)، عماد عبود، اثنى على خطط السكرتير العام وادعى ان المعلمين العرب مستعدون للتبرع (!) وهاجم موقف الجبهة مدعيا بأنه يضطر في كل إجتماع الى التحدث لتبييض وجه المعلمين العرب أمام اخوانهم اليهود بعد الحديث المتطرّف لتسيبورا وزملائها في الجبهة !!

هذا وفي معرض رد ڤلبر على اسئلة المتناقشين قال إن النقابة ستعقد مؤتمرا ضد العنصرية يوم الاربعاء القادم (غداً) و «ضد اللاسامية التي تمارس ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي» !!! وعندها قاطعه مكرم سعيد قائلا : «إطمئن ولا تقلق على يهود الاتحاد السوفييتي لانهم ليسوا بحاجة الى قلقكم الزائف. فهنالك على الاقل لا يحرم اليهود من حقهم في التعليم والعمل. وهناك لا توجد بطالة ولا غلاء، ولا احتلال وعدوان وهضم حقوق شعب آخر. ولا توجد مصادرة اراضي وهدم بيوت».

وقد اثارت هذه الردود موجة عارمة من الحوار بين المعلمين المشاركين في اللقاء.

حضانة الأطفال في الناصرة - خطوة أولى هامة

● الناصرة - لمراسلنا - اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، مؤخرا، نشرة اعلامية عن حضانة الناصرة التي كانت افتتحتها الحركة في ايار ١٩٨٤.

وتحدثت النشرة عن اهمية إقامة الحضانات في الوسط العربي والمجهود الكبير الذي بذلته حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة وتبذله فروع الحركة في القرى العربية من اجل اقامة حضانات للاطفال تساعد على حل مشاكل الامهات العاملات.

واشارت الحركة، في نشرتها، الى العمل في الروضة الذي تقوده عشرات المتطوعات. فقالت : «إن العمل بدأ مع سبعة اطفال. واليوم، يوجد لدينا عشرون طفلا. ولم يبق مكان سوى لاربعة اطفال، لان البيت الذي نستخدمه لا يتسع لاكثر من ذلك». وعبرت حركة النساء عن طموحها «لشراء البناية وتوسيعها وتزويدها بأحدث الوسائل حتى تستوعب المزيد من الاطفال».

وأشارت النشرة الى ان مصادر ميزانية الحركة تعتمد على حملات التبرعات والمشاريع الثقافية المناسبة، مثل تبني عرض فيلم «من وراء القضبان»، بالاضافة الى الاجرة الشهرية التي تتقاضاها الحركة من الاهالي عن كل طفل في الروضة.

وحول مؤهلات الكوادر العاملة في الروضة اشارت النشرة الى الدور الهام الذي تقوم به المربّية نهى ناصر (خريجة المعهد العالي في الاتحاد السوفييتي في موضوع تربية الاطفال وإدارة الحاضنات) وعدد من أطباء المدينة، بالتعاون مع المربيات والمساعدات الاربع اللواتي يعملن يوميا مع الاطفال.

ومن مميزات حضانة الناصرة : تعيين مربية لكل خمسة اطفال، وهذه النسبة (٥ : ١) تعتبر من اعلى النسب في العالم، حيث ان المعدل العام المتعارف عليه في الدول المتطورة هو مربية لكل ٦ - ٧ اطفال. و «ومن هنا فان اطفال حضانتنا يتمتعون برعاية خاصة في مجالات النظافة واللعب وسماع الموسيقى، وغيرها».

وفي مكان بارز من النشرة وردت تفاصيل حول فرع حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، حيث يشكل هذا الفرع «اكبر تجمع نسائي في المدينة ويضم اكثر من مئة عضو يقودهن مجلس مؤلف من ٣٥ عضوا وسكرتارية مؤلفة من (١١) عضواء».

و «ترى حركة النساء الدمقراطيات ان حرية المرأة لن تتحقق الا من خلال حرية المجتمع، كله، من الاستغلال والقمع والاضطهاد والعنصرية وسياسة الحروب».

وابرزت الحركة، في نشرتها، النضالات التي شاركت فيها منذ تأسيسها مثل تنظيم عدة مظاهرات نسائية واجتماعات ومحاضرات وندوات والمشاركة في النشاطات الكفاحية في المدينة والبلاد ومساهمتها في اقامة اللجان النضالية ضد حرب لبنان وغيرها.

وعن الهدف من إقامة الحضانة في الناصرة تقول حركة النساء، انها «جاءت من خلال اهتمامنا الشديد والمستمر بتشجيع المرأة العربية على العمل وتوفير اكبر ما يمكن من الوقت حتى تتفرغ للعمل والدراسة والثقافة والراحة».

الحالمون بانقسام منظمة التحرير الفلسطينية

● من ينتظر انقسام م.ت.ف؟! ● «الخلاص» الامريكي: حكم ذاتي مشكوك فيه ● كيف قسم نشطاء «التقدمية» بين «المعتدل» وبين «المتطرف»؟ ● لا بديل عن النضال الموحد المعادي للامبريالية من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني ●

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

(عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● أثار إنعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، في عمان، اهتماماً بالغاً في اسرائيل. وواضح أن الجماهير العربية الفلسطينية تهتم، بشكل خاص، بهذا المجلس. الا أن اهتماماً بارزاً ظهر، أيضاً، في الوسط اليهودي. وقد برز، في النقاش حول هذه الدورة، موقفان متعارضان: الاول - موقف الذين ينتظرون ويتمنون أن تؤدي هذه الدورة الى انقسام م.ت.ف وبالتالي الى تغيير أساسي، بعيد المدى، في النهج السياسي لـ م.ت.ف - من نهج العداء للامبريالية الى أخر يسير في ركبها على أساس توثيق العلاقات والتعاون بين م.ت.ف والملك حسين والرئيس مبارك. والثاني - موقف الناس القلقين من التطورات الاخيرة، الذين يتوقعون ويأملون أن تستطيع م.ت.ف التغلب على هذه الازمة وتخرج منها أكثر قوة وصلابة في نضالها المعادي للامبريالية.

لقد أوضح الملك حسين، في خطابه في افتتاح دورة عمان، التغيير السياسي المطلوب من م.ت.ف، حتى تستطيع أن تكون شريكاً، فيما أسماه الملك «المبادرة السياسية». فقد طالب حسين م.ت.ف بالموافقة على قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) على الرغم من كونه لا يتضمن اعترافاً بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني. كما طالبها بقبول المبدأ «المبسّط»: «أرض مقابل سلام» متجاهلاً، بشكل تام، مطلب م.ت.ف باقامة دولة مستقلة. والحقيقة، أن بين هؤلاء المنتظرين، في اسرائيل، انقسام م.ت.ف، من يتوقع أنه ما دام الانقسام سيؤدي الى اضعاف المنظمة فانه لمن المؤكد أن يضعف النضال العالمي لتحقيق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني، لازالة الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل. ولكن الذين تقلقهم الاوضاع الحالية في م.ت.ف والذين يأملون في أن تستعيد وحدة صفوفها، فانهم يعترفون بـ م.ت.ف ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني.

حتى الان، صمدت م.ت.ف في نضالها المعادي للامبريالية ورأت، دائماً، في الاتحاد السوفييتي وفي المعسكر الاشتراكي حلفاءها الاكثر ثباتاً. فقد أعلنت م.ت.ف أنها تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المتنازعة ومشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وقد تمسكت م.ت.ف بالبرنامج الواقعي لتحقيق السلام، كما أقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة، وبذلك دعمت احتمالات تحقيق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي العادل. ومن هنا، فان وحدة م.ت.ف واستمرار النهج المعادي للامبريالية - أمران هما في صلب المصلحة الوطنية للشعب في اسرائيل.

ان هؤلاء الذين يهللون لانقسام م.ت.ف، في اسرائيل، ينتمون الى فئات مختلفة، لا تشمل احزاب الائتلاف الحكومي فحسب. فقيادة «مبام» تنتظر هذا الانقسام. وكذلك رئيس ادارة «القائمة التقدمية»، اوري افنيري، يتحدث، بصراحة، وعنجهية، عن ضرورة الانقسام، ويستعجل، الان، موقفه هذا.

● «الحلف الثلاثي» - ضروري لمن؟ ●

في تاريخ ١٠/١٦ أعلن افنيري في «هعولام هزيه» عن «سبق صحفي مثير»: مرحلة جديدة في حياة م.ت.ف - سيحصل الانقسام. ويبني افنيري، في «بشراه» هذه، أبراجاً وهمية على أساس اعلان رئيس الحكومة، بيرس، عن «استعداده» للالتقاء، بشروط معينة، مع ياسر عرفات.

وهذه الشروط وفي صلبها عملياً أنه على عرفات أن يقبل بكل املاءات بيرس، والتي تتناقض جميعها تناقضاً كلياً مع حقوق الشعب الفلسطيني، حتى «يتنازل» بيرس، بالمقابل، ويوافق على الالتقاء مع ياسر عرفات. (في هذه الاحيان، تراجع بيرس عن اعلانه هذا، غير الجدي أصلاً). ولكن بالنسبة لافنيري فان هذا التراجع غير قائم، ولذلك فهو يكتب: «أقوال بيرس لم تقل عبثاً - تكمن من ورائها عملية كبيرة».

وما هي هذه «العملية الكبيرة»؟ «أمران - البرنامج السياسي الذي أقرته م.ت.ف في تونس والاشياء التي قالها بيرس في أمريكا - مرتبطان بعضهما البعض ارتباطاً ملموساً جداً». واذا كانت نوايا افنيري غير واضحة لانسان ما، حتى الان، فقد جاء «تحديد الهدف» ليقطع الشك باليقين: «العملية الكبيرة» هي اعطاء تفويض رسمي لانضمام م.ت.ف الى محور القاهرة - عمان وتحويله الى مثلث: مصر - الاردن - م.ت.ف. ومن حق افنيري علينا أن نقول أنه في نصه هذا انما يكشف عن أحلامه، توقعاته وآماله المتأصلة فيه منذ سنين. لقد طمح افنيري دائماً في جر م.ت.ف نحو التعاون مع الحكم الامريكي ومع الرجعية. وهو، بعدائه للشيوعية وكراهيته للاتحاد السوفييتي، رأى، وما زال، في نهج م.ت.ف المعادي للامبريالية والمتحالف مع الاتحاد السوفييتي، كارثة كبيرة. والان، وعلى اساس حلف ثلاثي كهذا، يتوقع تحقيق أهدافه. وعليه، فقد أخذ افنيري على عاتقه المسؤولية الرهانية بتنصيب نفسه.. مرشداً لـ م.ت.ف.

ولكن زعيم «التقدمية» لا يكتفي بالاشارة الى الطريق البديل الذي يقترحه على م.ت.ف. فحتى قبل بدء دورة المجلس الوطني في عمان بيوم واحد، في ١١/٢١، نشر افنيري، في مجلته «هعولام هزيه»، مقالاً ضخماً توّجه بالعنوان الصارخ: «نحو الانقسام» - افرحوا وامرحوا يا أبناء جلدي - سيحدث الانقسام. وكتب فيه: «لقد كان واضحاً منذ زمن، أنه يتوجب على م.ت.ف أن تمر في عملية كهذه (أي الانقسام - ع.ب)، لو أرادت أن تقوم بدورها كممثل للشعب الفلسطيني». وحتى يكون افنيري مقنعاً بضرورة الانقسام: مع من يقارن م.ت.ف؟ - لن تستطيعوا التخمين! - مع الهستدروت الصهيونية. فكتب في مقاله: «على عكس الهستدروت الصهيونية، التي كانت، بشكل أو بآخر أكثر استقلالية وتعاني تناقضات داخلية، فقط، فان التناقضات في م.ت.ف تعبر عن «المصالح المختلفة والمتناقضة للدول العربية». وحتى يكون افنيري أكثر افحاماً بضرورة الانقسام، فانه يستنجد بالمرحوم عصام السرطاوي، ويتمنى أن يعلن بأسمه: «لا مناص من الانقسام». ولماذا ضرورة الانقسام، حتماً، الان؟ يجيب افنيري: «التوقيت يقول الكثير: ايام قلائل بعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة». ولماذا كل هذه الاهمية لهذا التوقيت؟ - لانه اذا كانت دورة المجلس الوطني الفلسطيني قد عقدت بعد ايام معدودة من انتخاب ريغن رئيساً، فانه حسب افنيري، انما تنوي م.ت.ف، بهذا، الانضمام الى مشروع ريغن - الذي ينتظر منه، افنيري ورفاقه، أن يجلب لهم الخلاص: «ساسة امريكان لمحوا لعرفات بأن حكومة اسرائيلية برئاسة بيرس، ستقتنع، في نهاية الامر، بضرورة الموافقة على اقتراح امريكي للحل: اقامة دولة فلسطينية تكون جزءاً من كونفدرالية مع الاردن».

في الواقع ان حكام واشنطن، سوية مع حكام اسرائيل، يرفضون، رفضاً باتاً، أي اعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني ومن ضمنها حقه في تقرير المصير. ويطالب الامريكيون وحلفاؤهم م.ت.ف، صراحة، بالتنازل عن المطلب الشرعي باقامة دولة مستقلة. وبالمقابل، يعرضون عليها «حكماً ذاتياً» مفروضاً. إن افنيري يتجاهل، عن قصد، موقف الولايات المتحدة الرافض لاقامة دولة فلسطينية، ويحاول اجتذاب م.ت.ف الى المركبة الامريكية. انه يقرر أيضاً، وبدون تردد، أن «مجرد تحديد المكان (عمان - ع.ب) هو اعلان عن برنامج سياسي».

● استقلالية كهذه ●

يسعى افنيري ورفاقه في «التقدمية» الى ايقاع الانقسام في كل مكان. ولذلك فقد ضمن مقالته المذكورة في «هعولام هزيه» (١١/٢١) الاكاذيب والسموم التحريضية ضد القوى اليسارية في المناطق المحتلة وفي اسرائيل، وخصوصاً، ضد الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي. فان افنيري يكتب: «ان أكثر من أحرج كان راكاح». وكل ذلك لماذا؟ لان راكاح، حسب افنيري، لم يستطع أن يقرر ويحسم فيما اذا كان يدعم عرفات أم يريد اسقاطه.

لقد أعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بكل وضوح: سنستمر في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني. وفي رأينا، أن المحافظة على البرنامج السياسي الذي أقر في الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني هو أمر هام جداً ومصيري. وكل من يرفع يده على وحدة م.ت.ف - هو عدو للشعب الفلسطيني، عدو لـ م.ت.ف ويعرقل النضال من أجل احلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل. وقد أوضح الشيوعيون الاسرائيليون موقفهم هذا بوضوح تام. فاذن، لماذا يهاجم افنيري الحزب الشيوعي؟ - لان حزبنا بموقفه هذا انما يشكل عائقاً أمام محاولات افنيري شق وحدة م.ت.ف.

وافنيري لا يكتفي بأن يقرر أنه اذا ما عقدت الدورة في عمان «فان الانقسام سيصبح حقيقة قائمة ومثبتة». وانما يتنبأ أنه اذا انقسمت م.ت.ف «ستقوم منظمة جديدة حرّة ومستقلة». ويضيف: «عندها تقوم حركة فلسطينية متجددة». وماذا ستفعل هذه الاخيرة؟ - لدى افنيري جواب جاهز: «اذا تطورت الامور بهذا الشكل، فان الولايات المتحدة ستحاول اجراء اتصالات مع م.ت.ف الجديدة بواسطة الاردن ومصر أولاً، ومن ثم ستطالب حكومة اسرائيل بالسير في هذا الطريق».

ومن هنا، فان هذه هي «الاستقلالية» التي، من اجلها، يعمل افنيري على شق وحدة م.ت.ف: الدخول تحت المظلة الامريكية وتحويل م.ت.ف الى أداة من ادوات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

● من «المعتدل» ومن «المتطرف»؟ ●

● يدعي نشيطو «التقدمية»، الذين يحاولون الاستمرار في لعبة الخداع والتمويه: «هذه مواقف افنيري لوحده. هذه ليست مواقفنا». ولكن، اذا كان هذا صحيحاً، حقاً، فلماذا لا يتحفظون، علانية، من افنيري ومواقفه؟

ولكن «حبل الكذب قصير». فهل كان ارسال التحية لدورة عمان مجرد صدفة؟ وهل كان استجداؤهم لاعداء م.ت.ف، بيرس ورابين، السماح لشخصيات من المناطق المحتلة السفر للمشاركة في الدورة، بحجة أن هذا سيعزز من قوة الاتجاه الانشقاقي، مجرد صدفة؟ وربما من المفيد، أيضاً، التذكير بأن افنيري وبيلد انتقدا، في حينه، قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السادسة عشرة، بسبب من أن تلك القرارات كانت ضمن نهج العداء للامبريالية، ووضعت برنامجاً واقعياً للسلام، الامر الذي لم يرق للانشقاقيين.

يحاول نشطاء «التقدمية»، في محاولاتهم خداع الجمهور، الادعاء بأن الفرز في الشعب الفلسطيني هو بين «المعتدلين» و«المتطرفين». «فالمعتدلون»، حسب تعريفهم، هم اولئك الذين يميلون الى السير في النهج اليميني، الامبريالي. وأما «المتطرفون» فهم المعادون للامبريالية ومشاريعها التصفوية. ان تقسيماً كهذا غير موجود الا في عقول «التقدميين». ان الذين لا يريدون تعلم الدرس من جرائم الامبريالية الامريكية بحق الشعب الفلسطيني - ليسوا «معتدلين»، وانما، بكل بساطة، هم على استعداد لقبول كل الاملاءات الامريكية.

فهل القوى الوطنية الفلسطينية - التي لا تغيب عنها مسؤولية الولايات المتحدة في إشعال حرب لبنان وتقتيل الاخوة في صبرا وشاتيلا، وفي منعها، بكل قوتها، كل حل عادل للقضية الفلسطينية - هي قوى «متطرفة»؟ ان هذه القوى، بشكل خاص، تملك برنامج سلام واضح يعتمد على قرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقوق الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي. هذه القوى، بشكل خاص، مستعدة للاعتراف المتبادل بين كلا الشعبين على أساس تصفية الاحتلال وتحويل خطوط الرابع من حزيران عام ٦٧ الى حدود آمنة بين الدولتين - اسرائيل وفلسطين.

● نضال موحّد ●

من وسائل الخداع الاخرى التي يستغلونها، على حساب م.ت.ف، هي نشر البلبلة والخوف في نفوس الناس. وذلك بترديد فكرة انه اذا لم تقبل م.ت.ف بالاملاءات الامريكية فان اسرائيل ستصادر البقية الباقية من الاراضي وستملأ الضفة بالمستوطنات وبالتالي ستضم المناطق المحتلة اليها، وعندها لن يبقى أي شيء للتفاوض حوله. ولنفرض جدلاً، أن هذا ما سيحدث فعلاً. فهل توقف النضال من أجل تصفية الاحتلال، من أجل قلع كل المستوطنات ومن أجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) وقطاع غزة المحتلين؟ لقد اعلنت حكومة اسرائيل عن ضم الجولان. ولكن اضراب اهالي الجولان البطولي اثبت أن الاعلان كان مجرد حبر على ورق، وانهم لن يقبلوا بهذا «الواقع». ولن يبقى الجولان تحت الاحتلال الاسرائيلي، وانما سيعود، في نهاية الامر، الى اصحابه الشرعيين، السوريين. إن نشر البلبلة والخوف له هدف واحد: جرّ الشعب الفلسطيني الى الاستسلام. وهذا ما يحلم به حكام واشنطن والملك حسين وعملاؤهما في المناطق المحتلة والذين يسعون لفرض الاملاءات الامريكية ولكن ماذا سيجلب الاستسلام للشعب الفلسطيني؟ - لا شيء. فان تجربة التاريخ تعلم، أنه لا يمكن تحقيق أي مكسب من وراء البرامج الامريكية، لا الاستقلال ولا الحرية. لقد «أهدى» حكام واشنطن للشعب الفلسطيني ابشع المجازر في لبنان. هم المسؤولون عن ١٧ عاماً من الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع، فلولا دعمهم لما استطاع حكام اسرائيل شن الحروب والاستمرار في الاحتلال.

إننا واثقون بأن الشعب الفلسطيني، عبر تاريخه النضالي المرير والمثمر، قد وصل الى طريق النضال الصحيح من أجل استقلاله الوطني، وسيدافع عن مكسب وحدته الوطنية. إن التطور العالمي وفي منطقة الشرق الاوسط، إضافة الى موقف الاتحاد السوفييتي الثابت في دعم النضال العادل للشعب الفلسطيني - كل ذلك سوف يفشل، حتماً، مشاريع ريغن وعملائه في المنطقة، والتي تستهدف سلب الشعب الفلسطيني حقه في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وليس هنالك من طريق امام الشعب الفلسطيني سوى وحدته المعادية للامبريالية. ومهما تكبر المصاعب والتضحيات فلا بديل غير النضال الموحد من أجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. هذا النضال الذي يخدم، ايضاً، مصالح السلام والحياة للشعب في اسرائيل.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٤/١١/٢٨)

المسؤولون الحقيقيون عن مأساة الشعب العربي الفلسطيني

● تعليق : بروفيسور ايغور بيلاييف ●

(موسكو، خاص ب «الاتحاد»)

جاء يوم ٢٩ تشرين الثاني الاخير، يوم التضامن الدولي مع نضال الشعب العربي الفلسطيني، ليذكر الناس في كل العالم، مرة اخرى، بمأساة هذا الشعب على مدى اكثر من ٣٠ سنة. ويتحمل حكام اسرائيل الصهيونيون وحماتهم الامريكيون كامل المسؤولية عن معاناة العرب الفلسطينيين. فاسرائيل والولايات المتحدة تحاربان، بكل السبل، الجهود لتحقيق حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الشرعية، لما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، وتسعيان الى تخليد حرمان الفلسطينيين من كل الحقوق الاولية التي تتمتع بها الشعوب الاخرى وذلك عن طريق التعسف والارهاب اللذين جعلتا منهما سياسة الدولة.

ويُعلن حكام اسرائيل وواشنطن ان الشعب العربي الفلسطيني، بملايينه الاربعة، ليس سوى جماعة من الارهابيين تهدد أمن اسرائيل وتعيث فسادا في الشرق الاوسط. ولكن اذا كانت اسرائيل ترفض، علناً وبوقاحة، الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني فإن واشنطن تلجأ، من حين الى آخر، إلى ابداء قلقها المنافق من استمرار المشكلة الفلسطينية وترسل مبعوثيها الى العواصم العربية في محاولة منها لفرض صيغها لتسوية المشكلة التي تضفي صفة شرعية على «حق» اسرائيل في التوسع والتعنت تجاه الفلسطينيين وانتزاع الحقوق منهم.

ولا تريد واشنطن ان تتخلى عن موقفها السلبي المتصلب من الحل الحقيقي للمشكلة الفلسطينية، أي استعادة العدالة والقانون والحقوق. وتقول الولايات المتحدة : لا لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ولا تريد، إذن، ان تشارك هذه المنظمة في اية محادثات حول تسوية مشكلة الشرق الاوسط. وتتجنب الادارة الامريكية، بالاصرار نفسه، مناقشة مسألة اعلان السلطات الاسرائيلية القدس عاصمة لها وانتهاك كل القوانين وضم الجزء العربي من هذه المدينة الى اسرائيل. كما ان واشنطن لم تسحب، بعد، من جدول الاعمال، مسألة نقل السفارة الامريكية الى القدس. ويفضل البيت الابيض ان يلقي نظرات عابرة فقط الى الضفة الغربية لنهر الاردن حيث تتواصل اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية هناك.

ولم يحرك حماة حقوق الانسان الامريكيون ساكنا لايقاف ارهاب الغواة الاسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة. وفي الوقت نفسه يهب ممثلو واشنطن لحماية المجرمين الصهيونيين كل مرة تناقش هيئة الامم المتحدة انتهاك اسرائيل للقانون الدولي، ويستخدمون حق النقض عندما يصوت مجلس الامن الدولي على مشاريع قرارات تدين أعمال اسرائيل.

وكانت واشنطن ولا تزال تقف الى جانب اسرائيل في نزاعها مع العرب. ويصبح التعاون بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل اوثق فأوثق كل عام. ولذا لا يمكن ان يدور الحديث عن توازن سياسة واشنطن الشرق ـ اوسطية. فقد كانت هذه السياسة ولا تزال معادية للعرب عامة والشعب الفلسطيني خاصة.

بمعارضة الولايات المتحدة واسرائيل

غالبية الدول الاعضاء في الامم المتحدة تدين ممارسات اسرائيل ضد حقوق اهالي المناطق المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ دانت الغالبية العظمى من الدول الاعضاء في الامم المتحدة، مؤخراً، اسرائيل، مجدداً، بسبب ممارساتها ضد حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

فقد اتخذت اللجنة السياسية الخاصة في الجمعية العامة ثمانية قرارات تتناول بعضاً من جوانب هذه المشكلة. وهي:

١ـ المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى المعتقلين في السجون الاسرائيلية في الضفة والقطاع المحتلين بمن فيهم زياد ابو عين، وارساله الى الجزائر.

٢ـ التأكيد على ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب في الاراضي المحتلة. وادانة اسرائيل لرفضها تطبيق هذه الاتفاقية.

٣ـ مطالبة اسرائيل بالامتناع عن القيام باي عمل يغير الطابع القانوني والجغرافي والسكاني في الاراضي المحتلة، بما فيها القدس العربية.

٤ـ ادانة انتهاكات اسرائيل المستمرة لاتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩ (ويتضمن نص القرار ١٦ حالة محددة)

٥ـ المطالب بإلغاء اجراءات الطرد غير المشروعة التي اتخذتها (وتتخذها) السلطات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ضد رؤوساء بلديات حلحول والخليل واحد قضاة الخليل.

٦ـ المطالبة بتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالاراضي المحتلة.

٧ـ ادانة اغلاق المدارس ومعاهد التعليم في الاراضي المحتلة وكذلك اجراءات قمع الطلبة.

٨ ـ مطالبة حكومة اسرائيل بالتحقيق الجدي في محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة.

ومما يجدر ذكره ان هذه القرارات اتخذت، كلها، بمعارضة اسرائيل والولايات المتحدة او امتناع الاخيرة بخصوص جزء من القرارات.

اشتباكات عنيفة بين الجيش وبين الثوار الشيوعيين في جنوب لبنان

● زامبوانجا (الفلبين) ـ و. ص. ف ـ علم من مصدر عسكري في زامبوانجا أن ثلاثين شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٤٣ آخرون بجراح خلال الاشتباكات التي وقعت يوم السبت الماضي في جنوب الفلبين بين الجيش والثوار الشيوعيين (التابعين لـ «الجيش الجديد للشعب»).

وذكرت المصادر نفسها ان حوالي ٢٠٠ من الثوار وكتيبة من الجيش اشتركوا في هذه الاشتباكات التي استمرت ثماني ساعات في مدينة «بابوه» (١٥٠ كيلومترا جنوب شرقي بابوج).

وقد وضع الجيش في حالة تأهب واقام الحواجز في المنطقة. ويذكر ان رئيس بلدية زامبوانجا، سيزار كاليماكو، كان قد اغتيل في ١٤ تشرين الثاني الماضي على خلفية معارضته لنظام فرديناند ماركوس، حاكم الفلبين.

في جنوب افريقيا

العمال الافارقة ينظمون صفوفهم في مواجهة تشديد اجراءات الابرتهايد (٢)



● الاستغلال الطبقي والتمييز العنصري في جنوب افريقيا في أبشع صورها. يظهر في الصورة عامل افريقي يعمل في احد مناجم الذهب في البلاد. ظروف قاسية وانعدام الحقوق الاساسية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرنا، في عدد أمس، الحلقة الاولى من هذا المقال الذي يصف أساليب القمع والعزل العنصري التي يمارسها النظام الحاكم في جنوب افريقيا ضد السكان الاصليين (الافارقة بشكل خاص)، وخاصة في مجال العمل. وفي هذه الحلقة (الثانية والاخيرة) نجد معلومات عن أساليب القمع والتفرقة العنصرية وبالمقابل عن نضال العمال الافارقة ونقاباتهم في مواجهة ذلك.

● الوضع في مجال العمالة والتدريب المهني ●

اضطر النظام العنصري الى فتح ابواب مراكز التدريب للافارقة تحت ضغط اوساط رجال الاعمال الافريقيين الجنوبيين والاجانب. وقد اتاح لهم ذلك فرصة الحصول على عمل مؤهل. والواقع ان نظام التعليم المخصص لاعضاء الجالية «السوداء» «والهابط بشكل فاضح»، بغية تكليفهم بعد ذلك بالاعمال التي لا تحتاج الى كفاءة، أصبح اليوم عائقاً في سبيل زيادة الانتاجية وتنمية الاقتصاد بوجه عام.

وهناك ٣،٣ مليون افريقي (اكثر من ٢٠٪ من السكان) عاطلون عن العمل نتيجة لسياسة «التنمية المستقلة» (التي يصحبها اجبار الافارقة على الانتقال الى البانتوستانات وفرض قيود صارمة على دخولهم الى المناطق «البيضاء» حيث توجد اغلب فرص العمل). ومع ذلك يفضل النظام استيراد اعداد كبيرة من الايدي العاملة الاجنبية «البيضاء» ذات الكفاءات العالية (٤٣،٩٠٠ في العام ١٩٨١) بدلاً من تدريب الافارقة اللازمين لمواجهة العجز في اليد العاملة في بعض القطاعات.

ويمكن، حالياً، اعتبار ان ٣٠٪ من الافارقة بلا تعليم فـ ٦ مليون من بينهم لم يتلقوا سوى التعليم الاولي (أي مقابل ٣٢ الف من البيض) و٣،٣٪ منهم اجتازوا الامتحانات التي تسمح لهم بالتردد على الجامعة (في مقابل ٣٠٪ من البيض) و١٥ الف منهم حصلوا على شهادات جامعية (اي ٠،٣٪ من السكان الافارقة) في مقابل ٣٣٠ الف أبيض (أي ١٦،٧٪ من مجموع السكان البيض). ويتعين أن تضيف، ايضاً، الى هذه الارقام، أن اكثر من نصف الـ ٦٢٢ الف تلميذ افريقي الذين تركوا المدرسة في العام ١٩٨١ كانوا لا يجيدون القراءة والكتابة وان ١٧٥ الفا منهم كانوا أميين تماماً.

واذا لم يتم تطبيق الاجراءات الاولى المحدودة، الرامية الى رفع المستوى المهني لدى الافارقة بسرعة، مع تعميمها، لاحتاج الامر ـ وفقا لبعض التقديرات ـ الى ٩٦ سنة حتى يتمكن نصف السكان غير البيض في جنوب أفريقيا من الاضطلاع بالاعمال المخصصة تقليدياً للبيض. والى أن يتحقق ذلك فان عشرة ملايين من السكان الافارقة سيتحتم عليهم ان يقبعوا خاملين في البانتوستانات التي لا تبلغ مساحتها سوى ١٣،٧٪ من مجموع اراضي جنوب افريقيا.

● تطور الحركة النقابية ●

ومع انه لم يجر حتى الان، احراز اي تقدم في مجال العلاقات بين أرباب العمل والعمال، الا أن الحركة النقابية شهدت تطورات هامة. فبوسع الافارقة الان أن ينضموا الى النقابات المسجلة، حتى وان كان نشاط تلك النقابات يخضع الى العديد من القيود.

وتنمو الحركة النقابية في جنوب افريقيا، بالرغم عن تلك القيود. وقد زاد عدد العمال الافارقة الاعضاء في النقابات، بالرغم عن النظام الاحتكاري النقابي الذي يجبر العديد من العمال الافارقة على الانضمام الى النقابات الرسمية. وفي العام ١٩٨٢ زاد عددهم بنسبة ١٠٪ فتجاوزوا بذلك، لاول مرة، عدد الاعضاء من المجموعات العرقية الاخرى (٥٤٥ الف افريقي في مقابل ٤٨٨ الف أبيض و٣٤٣ الف خلاسي وآسيوي).

غير أن أهم تطور جديد في العام ١٩٨٣ كان، بلا شك، اشتراك نقابة «السود» لاول مرة ـ وهي النقابة الوطنية لعمال المناجم التي يزداد نفوذها ـ في المفاوضات حول الاجور مع غرفة المناجم. وتلك هي المرة الاولى التي يجري فيها تحديد اجور عمال المناجم الافارقة على صعيد المهنة ومن خلال المفاوضات وليس بناء على قرار تتخذه الشركات فيما بينها، كما كان يحدث في الماضي.

ومن المبادرات التي شاركت فيها النقابات يمكننا ان نذكر، أيضاً، عقد «اتفاق حول اجازة الوضع»، مما يعتبر السابقة الاولى من نوعها بالنسبة لمجموع العاملات. والمشاركة في تحقيق هام حول الامن في المناجم، وتمثيل العمال الافارقة بشكل مباشر في مجلس ادارة صندوق المعاش الخاص بعمال الصناعات التعدينية، مما يتيح لهم الفرصة، للمرة الاولى، للرقابة على توزيع هذا القدر الكبير من الاموال العامة.

● اشتداد النضالات.. والقمع ايضاً ●

وبالطبع فان كل هذه المكتسبات التي حصلت عليها النقابات «السوداء» لم تهبط عليها من السماء. فهي نتاج نضال لا هوادة فيه خاضه العمال. والدليل على ذلك يقدمه عدد الاضرابات التي سجلت في جنوب افريقيا في العام ١٩٨٢ وبلغت اعلى مستوى لها منذ عشرين سنة مضت. وقد شارك حوالي ١٤٢ الف عامل في ٣٩٤ اضراباً سجل رسمياً. وأدت هذه الاضرابات الى تبديد ٣٦٥ ألف يوم عمل. وزاد عدد العمال المضربين بنسبة ٤٠٪ بالمقارنة مع السنوات السابقة التي سجلت، من قبل، أرقاماً قياسية. ولم يشترك اي عامل أبيض في تلك الاضرابات.

وأدى انتشار نضالات النقابات في الشهور الاخيرة من العام ١٩٨٣ واستمرارها في العام ١٩٨٤ الى حدوث ٣٣٦ اضراباً في العام ١٩٨٣. وكان سببها، جميعاً، مطالب تتعلق بالاجور وبالاخص في صناعات السيارات والمناجم والتعدين وتجارة المفرق.

ولم تتخل حكومة جنوب افريقيا عن ردود فعلها القديمة في مواجهة هذا النمو السريع للنقابات الجديدة وذلك التصاعد في نضالات العمال. ولجأت الى استخدام قوانين الامن وشرطتها على نطاق واسع ضد القادة النقابيين.

وتستخدم، اليوم، وسائل قمع ضد النقابات اقل سفوراً واشد غدراً. فقوات الامن تلجأ الى الرقابة عن كثب والى مختلف الاساليب لمطاردة القادة والمناضلين النقابيين. السطو على مقرات النقابات والتحقيقات وطرد النقابيين من مكاتبهم وتفتيش المنازل. كما ان منع عقد الاجتماعات في الهواء الطلق يعوق، الى حد كبير، نشاط النقابات.

وقد لجأت سلطات جنوب أفريقيا الى القمع بشكل منتظم في الاضرابات التي شاركت فيها اعداد متزايدة من العمال. فمن نيسان ١٩٨١ حتى نيسان ١٩٨٢ حدث في المتوسط تدخل من جانب الشرطة مرة كل يومين في نزاعات العمل. وأودع في السجون ٣٤٧ مناضلاً نقابياً وعاملاً من بينهم ٣٠ قائداً. كما مثل أمام المحاكم في العام ١٩٨١ ١٢٠٠ من العمال.

وأعد النظام العنصري مشروع قانون جديد لتعديل القانون الخاص بالعلاقات المهنية. وهذا المشروع الذي تريد السلطات ان تستكمل به ترسانة القمع يشدد من رقابتها على الحركة النقابية. وقد نشر المشروع في شباط ١٩٨٤ وهو ينطبق، اساسا، على العقود المبرمة بين أرباب العمل والنقابات خارج نظام «المجالس الصناعية». وسيؤثر ذلك، بالاخص، على النقابات المستقلة التي تمارس نشاطاتها في أغلب الاحوال خارج ذلك النظام.

والغرض من هذا القانون هو توفير معلومات منتظمة ومفصلة للسلطات العامة مما يتيح لها فرض رقابتها على الاتفاقيات والحصول على معلومات عن تمويل النقابات الجديدة. وهو يرمي، أساساً، الى اعاقة نمو النقابات «السوداء» الجديدة التي يزيد انطلاقها من قلق نظام بريتوريا العنصري.

(انتهى)

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» العدد ١٠،١٩٨٤)

بري يطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول الممارسات الاسرائيلية الوحشية في «أنصار»

● بيروت ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان نبيه بري، وزير الجنوب والاعمار اللبناني، طالب، مؤخراً بتشكيل لجنة تحقيق دولية حول الممارسات الاسرائيلية في معسكر «أنصار» في جنوب لبنان المحتل.

وأكد بري، في حديث أمام الصحفيين، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اطلقت، مؤخراً، النار على المعتقلين في «أنصار» الذي يضم، حسبما ذكرته اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ألف اسير لبناني وفلسطيني حتى تشرين الثاني الماضي.

وأكد بري، ايضا، ان قوات الاحتلال الاسرائيلية اقتحمت المعسكر بدون اي سبب مستخدمة الغاز وقنابل الدخان مما ادى الى حدوث حالات اغماء لعشرات المعتقلين.

وأعرب، في ختام تصريحاته، عن أمله في إجراء تحقيق حول حالة الامراض الجلدية المنتشرة في المعسكر وذلك نتيجة لسياسة قوات الاحتلال التي تتمثل في تجويع المعتقلين.

انفجار عبوة ناسفة أمام حاجز لقوات الاحتلال قرب قلنديا

● القدس ـ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت، امس الاول (الاحد)، عند احد الحواجز التي اقامها جيش الاحتلال الاسرائيلي قبالة مخيم قلنديا، الا انها لم تسفر عن وقوع أية اصابات. وعلى الفور قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بفرض نظام حظر التجول على المخيم لمدة ثلاث ساعات وكذلك اجرت حملة تمشيط واسعة النطاق.

انتصارات سياسية وعسكرية هامة لشعب جمهورية الصحراء الغربية الدمقراطية

● يوغوسلافيا تعترف بالجمهورية والمغرب يقطع، لهذا، علاقاته الدبلوماسية بيوغوسلافيا ● مصرع ٧٢ جندياً مغربياً في هجوم شنته قوات البوليساريو ●

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعربت رابطة اصدقاء جمهورية الصحراء الغربية الدمقراطية عن ارتياحها لاعلان يوغسلافيا الاعتراف بالجمهورية الصحراوية يوم الاربعاء الماضي. وذكرت الرابطة انها على يقين ان «دولاً اوروبية اخرى ستعترف قريباً» بدولة الصحراء.

واعربت الرابطة عن ابتهاجها أيضاً لموافقة احدى لجان الامم المتحدة (لجنة تصفية الاستعمار) على مشروع قرار يطالب المغرب وجبهة البوليساريو باجراء مفاوضات مباشرة بهدف تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

واضافت الرابطة، في بيان حول الموضوع، ان هذا التصويت (داخل لجنة الامم المتحدة) يبين مدى اهتمام المجتمع الدولي المتزايد بنضال الشعب الصحراوي وبجبهة البوليساريو. وكانت الجزائر قد تقدمت بمشروع القرار بالاشتراك مع (٣٠) دولة اخرى. وجرى التصويت عليه بأغلبية ٩٠ صوتا مقابل اعتراض غينيا الاستوائية وحدها وامتناع ٤٥ دولة اخرى عن التصويت.

ويذكر انه، نتيجة لاعتراف يوغوسلافيا بجمهورية الصحراء الغربية الدمقراطية، قررت المغرب قطع علاقاتها الدبلوماسية مع بلغراد (عاصمة يوغوسلافيا).

وعلى صعيد آخر تناقلت وكالات الانباء ان قوات البوليساريو كانت اقتحمت، الاسبوع الماضي، الخطوط الدفاعية المغربية في منطقة «حوزاء»، شمال شرقي الصحراء الغربية، وحول مدينة «الدخلة» الساحلية في جنوب غربي الصحراء.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية التي اذاعت النبأ، نقلا عن بيان اصدرته جبهة البوليساريو في الجزائر، ان المعارك الضارية التي تدور منذ اسبوعين في هاتين المنطقتين اسفرت عن مصرع ٧٢ جنديا مغربيا واصابة ١٤٠ آخرين بجراح وتدمير عدد كبير من العتاد العسكري (حتى منتصف الاسبوع الماضي).

الحكومة الاسرائيلية توافق :

القاضي كاهن سيدلي بشهادته في محكمة شارون ضد «تايم»

● القدس ـ أصدر مجلس الوزراء الاسرائيلي، يوم الجمعة الماضي، بياناً أعلن فيه ان الحكومة سمحت للقاضي كاهن، الذي ترأس اللجنة الحكومية للتحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا، بتقديم شهادته أمام المحكمة التي تنظر في قضية شارون، وزير التجارة والصناعة، ومجلة «تايم»، في نيويورك.

وسيقدم كاهن شهادته كتابة. وسيتعين عليه الرد على عدد من الأسئلة بـ «نعم» أو «لا» حسب الوثائق السرية في تقرير لجنته. والسؤال الأول الذي سيجيب عليه القاضي، هل هنالك وثائق سرية تتضمن دليلاً أو إشارة الى أن شارون تحدث عن ضرورة الثأر لمصرع بشير الجميل في محادثاته مع أفراد عائلة الجميل أو غيرهم من زعماء الكتائب.

والسؤال الثاني : هل كان في وسع شارون ان يتوقع ان دخول الكتائب الى مخيمي صبرا وشاتيلا، دون مصاحبة القوات الاسرائيلية، سيفضي الى مذابح للمدنيين الفلسطينيين.

من هنا وهناك

الهدف : الحكم المؤبد ضد رجل ميت

● واشنطن ـ الوكالات ـ يحاول المدعي العام في لوس أنجلوس، بكل طاقته، أن يستصدر حكماً بالسجن المؤبد ضد رجل ميت.

والتهمة التي يوجهها المدعي العام لهذا المتهم (الميت) انه قام بقتل زوجته وولده بواسطة قاتلين مأجورين قاما بطعن المرأة وابنها ما يقارب ستين طعنة. وذلك بغرض تلقي ما قيمته ٩٢٠ ألف دولار.

الا ان الشرطة ألقت القبض على القاتلين المأجورين واستطاعت الكشف عن الحقيقة ومنع ارتكاب الجريمة. فقدم الرجل الى المحاكمة لكن أجله عاجله وتوفي قبل إصدار الحكم.

بقي أن نذكر أن المدعي العام يحاول، جاهداً، إصدار الحكم لئلا تؤول أموال التأمين الى ورثة الرجل (أولاده الأربعة من زوجته الأولى) خاصة وأن قانون الولاية يمنع القاتل أو ورثته من التمتع بأموال تأمين القتل.

سيرك للبراغيث

● لندن ـ الوكالات ـ نشرت محطة التلفزيون البريطانية إعلاناً في مجلة «تايم»، يوم السبت الماضي، جاء فيه أنها ستمنح مبلغ ٢٥ ليرة استرلينية لكل من يزودها ببراغيث.

وتحتاج محطة التلفزيون الى البراغيث، حسب إعلانها، لتستعملها في إقامة سيرك للبراغيث يظهر في احد البرامج الذي سيجري بثه في السنة القادمة.

بوادر محيط جديد يقسم قارة امريكا الشمالية

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ يرى علماء الجيولوجيا الامريكيون ان الصدع في القشرة الارضية الذي يخترق ولايتي كولورادو ونيومكسيكو يتسع، ببطء، ويحتمل ان ينشأ محيط جديد في هذه المنطقة خلال ملايين الاعوام.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان هؤلاء العلماء يؤكدون ان قارة امريكا الشمالية تنقسم الى نصفين، ببطء، بمعدل مليمتر كل عام. ويمثل هذا الصدع، بجوار «ريوجراندي»، ويعرف، منذ امد طويل، باسم «المنخفض العظيم». ولكن علماء الجيولوجيا ادركوا، مؤخرا، انه صدع سببه تفتت القشرة الارضية.

وذكر علماء الجيولوجيا انه من المرجح ان يمتد الصدع، على مر الاعوام، ويتسع ويكون نواة لمحيط جديد يشطر قارة امريكا الشمالية بشكل غير متساوي.

نقابة عمال المناجم البريطانيين تواجه حكومة تاتشر

● لندن ـ الوكالات ـ عقدت نقابة عمال المناجم البريطانيين، امس، مؤتمراً خاصاً يضم مندوبي اللجنة التنفيذية للنقابة لبحث الموقف الواجب اتخاذه بعد تعيين الحكومة حارساً قضائياً على النقابة.

ومما يذكر ان قرار الحكومة يعني مصادرة حق نقابة عمال المناجم في التصرف الشرعي باموالها ويرمي الى اصابتها بالشلل التام. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة البريطانية لجأت الى هذا الحكم القضائي ضد النقابة باعتبار ذلك وسيلة جديدة لوقف اضرابات العمال المتواصلة منذ اكثر من عشرة اشهر دون الاستجابة الى مطالبهم برفع الاجور واعادة العمال الذين فصلتهم الادارة، تعسفيا، الى العمل.

[redacted]

ثلاثة مشاريع قرارات في الأمم المتحدة تدين سياسة اسرائيل وتدعو الى معاقبتها

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ انهت دورة الامم المتحدة، في اواخر الاسبوع الماضي، بحث الموقف في الشرق الاوسط. الا انها ارجأت التصويت على ثلاثة مشاريع قرارات قدمتها مجموعة دول عدم الانحياز بهذا الخصوص، الى بضعة ايام.

وجاء في المشروع الاول ان اسرائيل ليست عضوا مسالما في الامم المتحدة. ودعا المشروع الدول الاعضاء، كافة الى وقف تقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل وقطع العلاقات الدبلوماسية معها.

واكد المشروع الثاني ان احتلال القدس غير مشروع وباطل. وعبر عن اسف مجموعة دول عدم الانحياز لقيام بعض الدول بنقل سفاراتها الى القدس.

واعرب المشروع الثالث عن قلق الجمعية العامة العميق ازاء الاعمال الاسرائيلية التي تؤدي الى تصعيد وتوسيع نطاق النزاع في الشرق الاوسط. ودان المشروع الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية، مطالبا بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من كافة الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

ودان المشروع، كذلك، الممارسات الاسرائيلية الموجهة ضد الفلسطينيين وتعاون اسرائيل وجنوب افريقيا، وبخاصة في المجالات الاقتصادية والعسكرية والنووية.





● لقطتان مصورتان من لقاء الطيبة - أم الفحم ظهر يوم السبت الماضي. وتشاهد في الصورة الأولى (من اليمين) كرة علي ديب تعلن عن هدف النصر للفريق الطيباوي (١:٢). وفي الصورة الثانية تشاهد المهاجم الفحماوي علي ناجي يقود هجمة على مرمى الطيبة ●
/تصوير علي نصار/

فلاشات

● يكتبها: نعيم خيط ●

■ بدأت حكاية فريقنا العربي الذي نلتقيه اليوم، وهو من المثلث الشمالي، منذ سنوات عديدة.. ففي ذلك الحين لعب فريق الشبيبة ضمن الدوري الممتاز ومَنْ يعرف الدوري الممتاز للشبيبة يعرف أيضاً ان هذا الدوري هو المصدر الأول لنجوم دوري الدرجة الممتازة للكبار ولكن انزلاقة شبيبة الفريق الذي نحن بصدده الى مستويات متدنية كانت سريعة لتبدأ قوات التعزيز في التمركز في فريق الكبار موسماً بعد موسم لتمتص الأموال.. ويبقى مستوى الاداء عما كان عليه..

ويستمر استبدال قوات التعزيز مع نهاية كل موسم بقوات جديدة وهذا ما حدث هذا الموسم ايضاً واذ تنظر الى اللائحة تجد الفريق يتخبط في القاع..

ونسأل مدرب الفريق عن حال فريقه فيقول: لا جدية في الفريق على الرغم من وجود كادر جيد. فذاك لا يحضر إلا يوم السبت ويطلب أن يلعب في المباراة وآخر لا يتدرب لعمله في صب الباطون في بيته وثالث يفضل لعب الورق في أيام التدريب.

وبدأ فريقنا هذا الموسم باللعب على ملعب الخضيرة باعتباره ملعباً بيتياً فيدفع خمسين الف شيكل مقابل كل مباراة أما سبب ذلك فيعود الى عدم قيام الجهات المختصة (اعتقد المجلس المحلي) بتصليح جدار الملعب وإن لا يكلف إلا قسماً صغيراً من تكاليف استئجار ملعب الخضيرة.

وتجدر الاشارة ايضاً الى عدم وجود فرق شبيبة واشبال للفريق المذكور وأنا اسأل حقاً: هل يستحق فريقنا هذا الذكر في الصحف او الاذاعة كونه احد فرقنا العربية.. اعتقد انه لا لزوم لذلك..

هل يخططون للقضاء على ترك؟!

* المزيل - ٦،٢٥ * أرملي - ٥،٥ * نصار ٤،٧٥ * ترك في.. دوّامة *

● حيفا - من أحمد يونس - لا يزال «غزال الصحراء» شفيق المزيل يقدم العروض الكروية الجيدة والجميلة، ومن اسبوع الى آخر ينتظر مهاجماً من الفريق الخصم ليمنعه من تنفيذ مهمته. ولا أظن المزيل سعيداً بعد مباراة فريقه في الاسبوع الأخيرة لا سيما وان فريقه خسر مباراته في دربي «المليس». وحصل المزيل على معدل علامات ٦،٢٥.

ويلي شفيق المزيل في الترتيب، اللاعب الدولي زاهي ارملي الذي يخوض مرحلة حرجة وسيخرج منها حينما يتغلب على اعصابه. أليس كذلك زاهي؟! وقد حصل الأرملي على معدل علامات ٥،٥ وكان مستواه في مباراة يوم السبت أمام فريق شمشون متوسطاً ونتوقع منه المزيد من المباريات القادمة.

أما اللاعب عزمي نصار الذي يلعب لهبوعيل حيفا فقد ادّى عرضاً كروياً ضعيفاً في نتانيا وحصل على معدل علامات منخفض. وكنا نتوقع منه ان يثابر على المستوى - الذي ظهر فيه في المباراة امام مكابي يافا قبل اسبوعين.

ويبدو أن عزمي ملاحق بكابوس اسمه «استبدال» لذا فهو لا يستطيع ان يعطي ما عنده. فهو ليس بحاجة ان يتعلم الكرة من احد. وقليل من الثقة وهدف أول سيعطيانه الدفعة نحو المنعطف في أدائه.

وعجب معلقو الرياضية من عدم اشراك رفعت ترك في مباراة فريقه هبوعيل تل أبيب أمام فريق بيتار القدس على ملعب الأخير حتى الدقيقة (٦٠) فقد أدى رفعت ترك عرضاً كروياً جيداً في المباراة امام فريق مكابي نتانيا وكان متوقعاً اشراكه في التركيب الأول في مباراة السبت الماضي لكن هذا لم يحصل فأثيرت التساؤلات حول مستقبل رفعت ترك ونقلت صحيفة حدشوت القول - على لسان ترك: «هناك في هبوعيل تل أبيب من يحاول إنهاء حياتي الرياضية». وغضب اللاعب على اداريي فريقه واتهمهم بالتحيز ضده. وبسبب عدم اشراكه الا بعد الدقيقة الستين لم تعطه اصحف علامات سوى صحيفة «يديعوت حسبورت» (٥) و«الاتحاد» (٥).

أين اختفت الكاميرات.. يسأل نهاد حمدان؟!

* هـ. الطيرة - كتمونيم ٤:صفر *

■ من جمال عبد الرحيم

غابت كاميرات التلفزيون فلم تلتقط النجم نهاد حمدان عندما تخطى خمسة من لاعبي فريق كتمونيم، الواحد تلو الآخر، وزجّ الكرة عميقاً في شباك ليفي العملاق. كان هذا الهدف الثاني لنهاد في المباراة نفسها بعد ان سبق وسدد من ضربة جزاء عن بعد (١١) م.

لعب الفريق الطيراوي يوم السبت الماضي بشعور الثقة بالنفس ولم يبذل مجهوداً خاصاً لتسجيل الفوز ولكن بالمقابل استطاع مدرب الفريق تكوين تركيب ثابت. اما لاعبو التعزيز فكانوا ممتازين في حين أدى نهاد حمدان وقصي عراقي عرضاً فوق المتوسط بينما حافظ سرور ونصر دعاس على مرماهم نظيفاً. ولم يعمل عزيز منصور كثيراً ولكن المفاجأة جاءت من أمنون الذي كان نقطة النور طيلة دقائق المباراة (يبدو ان اداريي الفريق فهموا ان عملية تعزيز الفريق بلاعبين جدد لا تعني حصراً شراء اسماء..).

أضاف قصي عراقي (الحصان الأسود) وامنون هدفين في الشوط الثاني ليعلن ان فريق الطيرة سائر جدياً نحو احتلال القمة.

لعب لفريق الطيرة:
عزيز منصور (٥)، عمر سمارة (٥)، نصر دعاس (٥)، سرور (٥)، رامي (٥)، محمد منصور (٣)، امنون (٦)، ميلو (٣)، [ماهر دعاس]، بسام عراقي (٥) [فواز دعاس]، نهاد حمدان (٦)، قصي عراقي (٦).

وكلمة لا بد من ذكرها عن نجم الفريق نهاد حمدان. نهاد فنّ أستاذ في مهنته ويعتبر اليوم نجم الطيرة الأول وذلك بعد ان كان هذا اللقب من نصيب بسام عراقي.

ويعزي المقربون من الفريق سبب انخفاض مستوى اداء عراقي في غيابه الطويل عن الملاعب بسبب ابعاده بالبطاقة الحمراء. أضف الى ذلك تقدمه في السن. وها هو نهاد يسجل الاهداف وينثر الكرات لزملائه.. فكل الاحترام.

وعقب مدير الفريق فؤاد خطيب عن الفوز الرائع لفريقه فقال:

«أمل أن تكون النتائج الثلاث الأخيرة التي سجلها الفريق اعطت اللاعبين ثقة تامة بأنفسهم وان بامكانهم ان يكونوا نداً لباقي الفرق في المنطقة.

اما اذا تمكنا من انهاء مباراتنا القادمة مع محنيه يهودا بنتيجة حسنة فلن يكون امام الفريق اي سبب لعدم المنافسة على احتلال عرش الدوري.

في الدرجة الثالثة.. في الدرجة الثالثة

هبوعيل جديدة في القمة

* هبوعيل سخنين ومكابي كفر قاسم يذوقان طعم الخسارة الأولى *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - ذاق فريقا هبوعيل سخنين (منطقة مفراتس) ومكابي كفر قاسم (منطقة شارون) يوم السبت الماضي طعم الخسارة الأولى بهذا الموسم ففقد فريق سخنين مرتبته الأولى لصالح فريق هبوعيل جديدة الذي سجل نصراً جميلاً على البعينة (٤:٢) مستغلاً تعادل فريقي قمة آخرين، ابناء سخنين وبيت الشبيبة نحف (صفر:صفر). ويلاحظ في لائحة منطقة مفراتس اكتظاظ فرق القمة فالفارق بين المرتبة السابعة (فريق عبلين) وبين المرتبة الأولى هو ثلاث نقاط فقط.

وفي منطقة الجليل خسر فريق كرمئيل اول نقطة هذا الموسم ليفقد مرتبته الأولى لصالح مكابي كفر كنا الذي يمزق شباك كل فريق يلتقيه.

ونورد فيما يلي تفصيلاً لبعض المباريات:

* كشافة حيفا - بردس حنه ٥:صفر *

● حيفا - لمراسلنا - سجل فريق كشافة حيفا يوم السبت الماضي فوزاً بيتياً كبيراً على فريق بردس حنه بخمسة أهداف نظيفة في مباراة جيدة جرت على ملعب نفيه شأنان.

سجل الأهداف للكشافة نبيل شاما (٢) واريه حايم وغسان سلباق وماريو خلول.

لعب لفريق الكشافة: حودة عيسى، مطانس ديبي، كمال شامي، جمال خميس [عصام زيدان]، اريه حايم، ماريو خلول، جوني ديبي، مروان غطاس [الياس فراج]، جوني جلاد، غسان سلباق، نبيل شاما. وامتاز حودة نبيل بشكل خاص.

* هـ. عبلين - المزرعة ٣:١ *

● عبلين - من بنيامين حيدر - سجل فريق عبلين يوم السبت الماضي فوزاً كبيراً على فريق المزرعة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب بير المكسور.

سجّل لطفي خطيب، هداف فريق عبلين هدف السبق لفريقه في الدقيقة (١٥) وبعدها بخمس دقائق اضاف سيمون حاج هدفاً ثانياً بالمقابل سجل مهاجم المزرعة الهدف الأول والوحيد لفريقه لينتهي الشوط الأول بتقدم عبلين ٢:١.

وأثمرت الهجمات المكثفة على مرمى المزرعة خلال الشوط الثاني للمباراة عن تسجيل الهدف الثالث والأخير في المباراة من قدم المدافع الممتاز مصطفى حيدر.

لعب لفريق عبلين:

بنيامين حيدر، وليد حيدر، حبيب حاج، محمد حمد، مصطفى حيدر، رحيب زهران، سمير سلامة، دياب حسنين [عماد خليفة]، سيمون حاج، الياس أبو غنيمة، لطفي خطيب.

* عرابة - كفر مندا ٣:١ *

● عرابة - من شكري خطيب - حل فريق عرابة ضيفاً على فريق كفر مندا في لقاء فريقي وسط لائحة وذلك على ملعب اكسال.

في الدقيقة الخامسة أنهى محمود جنداوي هجمة منسقة لفريقه المنداوي وسجل هدف السبق. من جهة أخرى ركّز احمد ماضي هجمات فريقه عرابة وغذى زملاءه في الهجوم بالكرات العديدة اسفرت احداها عن تسجيل هدف التعادل على اثر تسديدة رأس رائعة لجارالله أبو صالح و١:١. وأضاع لاعبو عرابة فرصاً عديدة لتسجيل أهداف أخرى حتى نهاية الشوط الأول للمباراة.

في الدقيقة (٥٠) سجل عماد قراقرة الهدف الثاني لعرابة وبعدها بعشر دقائق أنقذ ابراهيم جابر حارس مرمى فريق عرابة مرماه من هدف أكيد عندما تصدى لقذيفة ارسلها صبحي بشناق المنداوي. وفي الدقيقة (٨٥) وفي خضم هجمات كفر مندا على مرمى عرابة أرسل مدافع عرابة كرة ماكرة الى حسين حاج الذي مررها الى عماد قراقرة فأرسلها قوية عن بعد (١٦) استقرت في شباك مرمى كفر مندا و٣:١.

وسجلت النتائج التالية في باقي مباريات السبت الأخير:

مكابي طرعان - شلومي	٨:صفر
ب. المغار - صفد	٢:صفر
كرمئيل - كريات شمونة	صفر:صفر
م. كفر كنا - بوريا	٩:صفر
متحاميا - الرامة	٦:١
ب. معلوت - يانوح	٢:١
ابناء سخنين - نحف	صفر:صفر
ك. حايم - م. دير الأسد	١:صفر
عبلين - المزرعة	٣:١
شفاعمرو - م. جديدة	٣:صفر
ك. أتا - هـ. سخنين	١:صفر
هـ. جديدة - البعينة	٣:صفر
كفر مصر - المكسور	٣:صفر
ديورية - يافة الناصرة	صفر:صفر
م. تل حنان - الكبابير	٣:١
هـ. كفر كنا - م. بيسان	٦:صفر
تسور شالوم - ن. شأنان	٤:٢
ن. حيفا - العمل الناصرة	٢:١
عرابة - كفر مندا	٣:١
م. زخرون - بنيامينا	٩:صفر
كشافة حيفا - م. بردس حنة	٥:صفر
العفولة - معاوية	١:صفر
غ. هكرمل - جت	٢:٢
عتليت - م. أم الفحم	٢:١
قيساريا - الفريديس	٣:٣
ب. بردس حنه - هـ. زخرون	٢:١
م. هشرون - م. كفرقاسم	١:صفر
قلنسوة - كفار يونا	٣:صفر
ب. بات يام - انطوني يافا	٢:١
ابناء البلد - ب. شمش	٢:صفر
المزيل - الجيش	١:١

● وتظهر لوائح فرق الدرجة الثالثة في مناطق «مفراتس» و«حيفا» و«الجليل» بالشكل الآتي:

● منطقة مفراتس ●

١. هـ. جديدة	(٧)	١٨:٤	١١
٢. هـ. سخنين	(٧)	١٤:٢	١٠
٣. نحف	(٧)	١٨:١٠	١٠
٤. ابناء سخنين	(٧)	٧:٣	١٠
٥. ب. شفاعمرو	(٧)	١٣:٨	١٠
٦. ك. أتا	(٦)	١٨:١٢	٩
٧. عبلين	(٧)	١٦:١٤	٨
٨. ك. حايم	(٦)	١٣:١٢	٧
٩. دير الأسد	(٧)	٩:٨	٥
١٠. م. جديدة	(٧)	١٠:١٢	٥
١١. البعينة	(٥)	٤:٩	٤
١٢. كفر سميع	(٦)	٩:١٩	٢
١٣. المزرعة	(٦)	٣:٢٧	١
١٤. جولس	(٧)	٢:١٨	صفر

● منطقة الجليل ●

١. كفر كنا	(٧)	٤٥:٦	١٣
٢. كرمئيل	(٦)	٢٢:٣	١١
٣. م. طرعان	(٧)	٢٥:٧	١١
٤. ب. المغار	(٦)	١٤:٥	١١
٥. صفد	(٧)	٢٠:٨	١٠
٦. ك. شمونة	(٦)	٢٦:٨	٩
٧. متحاميا	(٧)	١٥:٩	٩

● منطقة حيفا ●

١. تسور شالوم	(٧)	٢١:٤	١٤
٢. هـ. كفركنا	(٧)	٢١:٥	١٢
٣. عرابة	(٧)	١٦:٥	١٠
٤. يافة الناصرة	(٦)	١٣:٥	٩
٥. ن. شأنان	(٦)	١٨:١١	٧
٦. تل حنان	(٦)	١١:٦	٧
٧. ديورية	(٦)	٨:٧	٦
٨. كفر مندا	(٦)	١٣:١٠	٥
٩. الكبابير	(٧)	٦:١٢	٥
١٠. بيسان	(٧)	١٠:٢٨	٤
١١. نادي حيفا	(٧)	٩:٢٢	٤
١٢. العمل الناصرة	(٧)	٦:١٧	٤
١٣. كفر مصر	(٥)	٧:٩	٣
١٤. المكسور	(٦)	٤:١٨	٢

هالو.. «الاتحاد» الرياضي..

«أخطاء مطبعية؛ الاضراب لا يجدي نفعاً؛ تعجبني «فلاشات»؛ أنتظر التكهنات؛»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت الزاوية الجديدة «هالو - «الاتحاد» الرياضي» التي ننشر الحلقة الاولى منها اليوم تأييداً وحماساً لدى العديد من قراء «الاتحاد» الرياضي الذين اتصلوا للتعبير عن اعجابهم بكل تجديد في هذه الزاوية وبالتجديدات التي حصلت مؤخراً.

ولن ننشر اليوم كلمات الاطراء على الصفحات الرياضية إنما ننشر بعض التعليقات الهامة لعدد من القراء. نأمل أن يتقبل المنتقدون الكلمات المرسلة اليهم، ونحن ضمن هؤلاء، وذلك بهدف الوصول الى الافضل:

□ اللاعب مصطفى عبد الرحمن - هبوعيل أم الفحم:

أود أن أشير أولاً الى أنني من قراء الزاوية الرياضية في «الاتحاد» واذ أعلم ان صدور «الاتحاد» مفتوح للانتقاد اذكر انه في لقاء فريقي هبوعيل ام الفحم يوم السبت الماضي مع فريق الطيبة ذكر مراسلكم ان مسجل الهدف لفريق أم الفحم هو مفيد حسين والصحيح ان مسجل الهدف هو مصطفى عبد الرحمن عقانة (أنا) أضف الى ذلك أنه في زاوية العلامات كتب اسم يوسف عبد الرحمن بدلاً من مصطفى عبد الرحمن.

وألفت انتباهكم الى خطأ ثالث وقع في عدد «الاتحاد» قبل اسبوعين وهو ان أسمي لم يذكر في تركيب الفريق على الرغم من أنني سجلت الهدف الثاني لفريقي في مرمى نحلئيل. هل هذا خطأ من المراسل أم في التحرير. آمل الا يتكرر مثل هذا الخطأ.

● رد «الاتحاد» الرياضي: نعتذر للاعب عبد الرحمن عن الاخطاء التي وقعت ونؤكد انها نجمت عن اخطاء مطبعية لم ننتبه اليها بسبب ضغط الوقت.

□ أبو رضا - الطيبة:

أولا كلمة حق عن التطور الحاصل والتغطية الرائعة في الزاوية الرياضية في «الاتحاد» عن الاحداث الرياضية في البلاد عامة والوسط العربي خاصة. هذا هو أمر ملموس لدى جميع من يتتبع الاخبار والتحليلات الرياضية الصحيحة.

ثانياً أشير الى ملاحظات محرر «الاتحاد» الرياضي حول برنامج التلفزيون والاذاعة الرياضيين بشأن معالجتها للاحداث الرياضية في الوسط العربي. انني أؤيد النقد البناء والصحيح والصريح وليس التطرق الى قضايا ثانوية.

هناك فرق بين البرنامجين: في البرنامج الاذاعي هناك مجال للتطوير واعتقد ان كثيراً من الرياضيين العرب استفادوا من برنامج «ملاعب وأهداف». وعلى الرغم من معارضتنا لتوجه «سلطة الاذاعة» فالحقيقة ان هناك تطوراً حاصلاً خاصة من ناحية تهيئة كوادر معلقين جيدين.

والامر الثالث والمهم هو حول المنشور الذي اصدر عدد من لاعبي الطيبة اعلنوا فيه عن اعتزالهم اللعب «اذا لم تلبَّ الحقوق التي يستحقها الفريق».. وتذمرهم من عدم وجود ملعب في البلدة وقضية عدم تأمين اللاعبين والنقص في العتاد الرياضي الاساسي وعدم اعطاء الادارة الجديدة حقها في تصريف الامور».

انني اؤكد اننا لا ننكر الحقائق الاساسية الواردة في المنشور وهي فعلاً مؤلمة وخطيرة وخاصة حقيقة انعدام ملعب بلدي وهي قضية يتابعها المجلس المحلي وكتلة «الجبهة» في مجلس العمال وسيكون الملعب البلدي جاهزاً عما قريب ونأمل ان يكون المنشور عاملاً دافعاً لانهاء التجهيزات.

بالنسبة للتأمينات. هذه قضية مؤلمة وللاسف منتشرة في فرق الدرجة الثانية والثالثة وهناك حاجة لفحص قضية التأمينات وضمان مستقبل اللاعبين في حالة إصابتهم.

أما مسألة التمييز في المخصصات فالمسؤول المباشر عن ذلك هو سياسة التمييز الواضحة للسلطة المستدروتية وسياسة التمييز العامة ولكن أضف الى ذلك عدم تصريف الامور الادارية بصورة لائقة وهذه هي مسؤولية الاداريين وعليه يجب فحص هذا الموضوع أيضاً.

ومع ذكر الحقائق الثلاث الواردة أعلاه فاننا لا نرى بأن الحل هو الامتناع عن اللعب انما العكس فبالمثابرة والمطالبة واستنفاذ كل القوى من أجل نيل الحقوق والاستمرار في اللعب في صفوف الفريق ودفعه الى أعالي لائحة الدوري لان الفريق ليس ورشة عمل بل يجسد مسيرة رياضيين وتطلعات شباب وقدامى قدموا الكثير من التضحيات في السابق ولذلك فالاضراب ليس الحل الصحيح لنيل المطالب العادلة وليلعب اللاعبون جميعهم ويقرعوا جميع الابواب لتحقيق أمنياتهم.

إنني اورد هذا التعقيب كوني مدرباً سابقاً للفريق ولاعب قديم وعضو سكرتاريا مجلس عمال الطيبة وأشير الى أننا نحن كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة وبناء على الحقائق التي نعرفها والتي أكدها اللاعبون النسعة في المنشور وستطلب بحثاً مستعجلاً في المجلس لمعرفة كل ما يدور وراء الكواليس.

أخيراً اشيد بهذه الزاوية الجديدة وبالتطورات الحاصلة والى الامام.

□ ظاهر عرابي - اكسال:

لا شك أن زاوية «فلاشات» التي يكتبها نعيم خيط هي زاوية ناجحة جداً وتلقى التأييد الكبير من القراء لانها تعالج مشاكل الفرق العربية بشكل عام ونحن بحاجة ماسة الى المزيد. وحبذا لو تعرف الاستاذ نعيم على مشكلة فريق هبوعيل اكسال التي نجمت في الاسبوعين الاخيرين بعد أن ترك المدرب عبد سعدي وبشكل مفاجيء تدريب الفريق دون ان يُعلم أحداً!! وأشير الى أن فرقنا العربية بحاجة الى التوجيهات من أشخاص عملوا ويعملون في مضمار الرياضة وهذه الخبرة تساعد.

وأود أن أؤكد ان الدرجة الثالثة بحاجة لمزيد من الاهتمام من «الاتحاد» الرياضي لأن غالبية فرقنا العربية (٣٥ فريقاً - «الاتحاد») تندرج في اطار هذه الدرجة. وعندما كان فريقنا هبوعيل اكسال في الدرجة الثالثة انتظرنا كثيراً ان نقرأ عن تحصيلات الفريق من على صفحات الجريدة. وربما تثار مسألة ضيق المكان! فانا اقترح أن تزداد عدد صفحات الرياضة يوم الاحد. بشكل خاص وفيما يختص بالدرجة الممتازة فرأيي بأن المكان المخصص لهذه الدرجة ملائم نوعاً ما.. مع ان القراء لا يولون الكثير من الاهتمام بها لانهم يتشبعون باخبارها طيلة يوم السبت. ان كان ذلك في برنامج «ملاعب وأهداف» بالعبرية او البرنامج التلفزيوني «مباط سبورت».

ولا شك ايضاً في حيوية الزاوية «تكهنات سبورتوتو» التي تنتقي كل مرة شخصية معينة معروفة. فأنا شخصياً أتفاءل من هذه التكهنات لان الانسان ذو خط متنوع فلربما «حدث ذلك» ونجح في احراز (١٣) نتيجة صحيحة.

● رد «الاتحاد» الرياضي: نقلنا ملاحظتك الى الزميل نعيم خيط. وبالنسبة لتغطية اخبار فرق الدرجة الثالثة تأمل أن نفلح في اصدار النتائج كل يوم أحد وفي الاسابيع القريبة القادمة.

على الرغم من فوز الأهلي في لقاء الذهاب:

تفاؤل مشوب بالحذر في القاهرة

● القاهرة - و.ص.ف. - أبدت الدوائر الرياضية في القاهرة غداة فوز الأهلي على باوندي (١:صفر) ضمن نهائي بطولة كأس افريقيا للأندية ابطال كأس بلادها، ابدت تفاؤلاً مشوباً بالحذر.

فقد أجمعت جميع الصحف المصرية على أن فريق النادي الأهلي لعب بعد ظهر يوم الجمعة الماضي أسوأ مبارياته منذ بداية الموسم غير أن هذه الصحف لا تزال متفائلة بامكانية احراز بطولة كأس افريقيا في مباراة العودة يوم ٣٠ كانون أول الحالي في باوندي. وكتبت هذه الصحف تقول إن فريق باوندي فريق عظيم غير أنه يعاني من أوجه قصور كثيرة على مستوى الهجوم ويفتقد صانع الألعاب.

ويذكر في هذا الصدد أن فريق النادي الأهلي يفتقد، منذ الرحيل غير المتوقع لمدربه الأنجليزي دون ريفي مؤخراً، روح التلاحم ويتردد الحديث في أروقة النادي عن وجود أزمة صغيرة داخل هذا النادي ذي المكانة والشعبية الكبيرة في القاهرة. ويتردد أيضاً أن «الرؤوس الكبيرة» في الفريق تعترض فيما يبدو على محمود السايس خليفة دون ريفي.

وفضلاً عن ذلك فان فريق النادي يمر بمرحلة انتخاب مجلس ادارة جديد حيث ستجري هذه الانتخابات يوم الخميس القادم. وتجدر الاشارة الى أن اللاعبين الرئيسيين في الفريق وبصفة خاصة محمود الخطيب وطاهر أبو زيد منقسمون بين المرشحين للرئاسة.. الرئيس الحالي صالح سليم ومنافسه عبد المحسن مرتجى.

ولعل فوز النادي الأهلي في باوندي يمكن هذا الفريق القاهري الكبير من استعادة وحدته وتلاحمه.

ويذكر ان اللاعب مجدي عبد الغني سجل هدف النصر للأهلي في الدقيقة (٣٣) من المباراة بعد ان تلقف كرة مرفوعة من الركن من قدم مصطفى عبده.



"الاتحاد" قبل ...

الحزب الشيوعي في الناصرة

يدعوكم الى المحاضرة التي سيلقيها في نادي الشبيبة الشيوعية

الرفيق توفيق طوبي

يوم الخميس الموافق ٥٩/١٢/١٠ الساعة السابعة مساء عن القضية الفلسطينية بمناسبة الذكرى الثانية عشرة لقرار التقسيم

• • •

الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة

يتشرف بدعوتكم لمشاهدة الفيلم السوفييتي الرائع

﴿ ايليا موورومتس ﴾

بالالوان الطبيعية وسينما سكوب
على شاشة سينما «أميره» بالناصرة
يرصد ريعه لشراء ادوات رياضية وموسيقية
وذلك في الايام التالية ١٨ و ١٩ و ٥٩/١٢/٢٠ الجاري.
حفلتان كل يوم الساعة ٦ والساعة ٨ مساءً

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٢/٤)

كلمة في الفن

● ناجي ظاهر ●

كثيراً ما أتساءل: ماذا تعني الحياة بدون فن؟ فالفن هو الجانب المضيء من الحياة. يحترق الفنان، يشتعل ويذوب رويداً رويداً. ولكنه، رويداً رويداً ايضا يضيء. الفنان بهذا المعنى، هو الرجل الطليعي الذي يقول - كما قال احد شعرائنا ذات يوم:

أحرقيني لأضيء.

وكثيراً ما أقف، مشدوها ومندهشا، أمام نص ادبي ما. فأتساءل: أكانت الدنيا تكون دنيا، لو لم يكن هذا النص؟ ويتكرر هذا الموقف أمام لوحة فنية وفي مشاهدة مسرحية وفي حديث مع ممثل أو مخرج مسرحي أو كاتب أو شاعر: دائماً أشعر بالارتياح، فأرى ما رآه «هيجل» حين تحدث عن الفن فكتب يقول: كأنما الفن هو الروح تخرج لترى ذاتها!!

أما الكاتبة المصرية جاذبية صدقي فتقول، في كتابها «لمحات من المسرح العالمي»، وهي تتحدث عن مسرحية «طائر النورس» - لأنطون تشيخوف: الفن.. الفن - رائع! غذاء كامل! غذاء دسم، لذيذ، يشبع ويسمن!. الذي دخل الى الذاكرة ولم يخرج، وانما تريد ان تعبر عن فرحها بالفن وحبها له بهذه الطريقة. وها هي تتابع حديثها عن الفن: وأنا تواقة اليه - نهمة. فتجدني في اثناء سفري، لاهثة خلف ثقافات العالم. تجدني اضع لنفسي ميزانية اسير عليها لا احيد عنها: جنيه في اليوم للوجبات الثلاث وللمواصلات. اما دخول المعارض والمتاحف وصالات الاصغاء الى المحاضرات العلمية والفنية ودخول المسارح، فبلا حساب، بلا ميزانية! ان الفن كابنتي تتدلل علي! تأخذ مني مالا اكتسبته بعرق جبيني. كما تريد! كذلك الفن. لا أبخل عليه بآخر قرش لدي. ولكن دخول دور الأوبرا أو الأوبريت أو أي مسرح من المسارح الفخمة الضخمة او القديمة المحدودة المقاعد، كلها تكلفني ثمن طعام اربعة ايام! فان ثمن التذكرة هو: أربعة جنيهات وربع الجنيه - خلاف كشوف الضرائب المتعددة والتي تضاف الى الثمن الاساسي. وقد ترتفع به الى الضعف. كما هي الحال في امريكا مثلا! [انظر لمحات من المسرح العالمي صفحة ٩٠ وما بعدها].

إزاء مثل هذا الكلام ايضا، يشعر المرء بأن في الحياة الكثير من الاشياء التي تستحق ان يعاش وان يضحى من اجلها. لكن هل يستطيع المجتمع الذي يرزح تحت اعباء الملكية الخاصة ان يستمتع بالفن كما يجب؟ لقد أوضح ماركس ان الملكية الخاصة تشوّه، بفظاظة، علاقة الانسان الجمالية بالعالم وتمسخ مفهوم الجمال ذاته بالنسبة لانسان العالم البرجوازي. كما تجعل الجمال «متباينا» عنه. ان الملكية الخاصة ذات تأثير مميت للعبيد والاسياد على حد سواء. فالظروف الحياتية الصعبة التي لا تحتمل تترك العبيد، موضوعيا، غير ذوي قابلية بالنسبة للجمال وتحرمهم بالقوة، من الشعور به أما «الاسياد» فان شهوة الربح التي لا تنضب تجفف مشاعرهم، بما في ذلك الشعور بالجمال. وتكون قد افقدتهم، بذلك، انسانيتهم. ويثبت هذا، مرة اخرى، ضرورة القضاء على الملكية باسم خلاص الانسان كإنسان. [انظر كتاب «الجمال في تفسيره الماركسي» ص ١٤٥]

استطيع ان اقول، بعد هذا، من اجل الانسان يجب ان يكون فن!.

ومن اجل الانسان، ايضا، يجب القضاء على الملكية الخاصة.

ركن الاطفال

حكاية السمكات الثلاث

قال دمنة: زعموا أن غديراً كان فيه ثلاث سمكات: كَيِّسَةٌ[1]، وأكيس منها، وعاجزة. وكان ذلك الغدير بنجوة[2] من الارض، لا يكاد يقربه أحد، وبقربه نهر جار. فاتفق أنه اجتاز بذلك النهر صيادان، فأبصرا الغدير، فتواعدا أن يرجعا اليه بشباكهما، فيصيدا ما فيه من السمك، فسمع السمكات الثلاث قولهما: فأما أكيسهن لما سمعت قولهما ارتابت بهما، وتخوفت منهما، فلم تعرج على شيء حتى خرجت من المكان الذي يدخل فيه الماء من النهر الى الغدير. وأما الكيسة فانها مكثت مكانها حتى جاء الصيادان. فلما رأتهما وعرفت ما يريدان ذهبت لتخرج من حيث يدخل الماء، فاذا بهما قد سدا ذلك المكان، فحينئذ قالت: فرّطت، وهذه عاقبة التفريط، فكيف الحيلة على هذا الحال؟! وقلما تنجع حيلة العجلة والارهاق. غير أن العاقل لا يقنط من منافع الرأي، ولا ييأس على حال، ولا يدع الرأي والجهد. ثم إنها تماوتت، فطفت على وجه الماء منقلبة على ظهرها تارة، وتارة على بطنها، فأخذها الصيادان فوضعاها على الارض بين النهر والغدير، فوثبت الى النهر فنجت. وأما العاجزة فلم تزل في اقبال وادبار حتى صيدت.

■ هوامش: ١) حازمة ٢) النجوة بالفتح: ما ارتفع من الارض

(عن كتاب «كليلة ودمنة»).

مشكلة فلسطين في «صراخ الصمت»

حول مشكلة الشعب الفلسطيني وضياع ارضه تدور فكرة مسلسل «صراخ الصمت» الذي تصور مشاهده الخارجية حاليا ويلعب بطولته حمدي غيث وسناء جميل وشهيرة واحمد ماهر وعزيزة راشد وميمي جمال واحمد خليل.

المسلسل اخراج وفيق وجدي ويحكي مشكلة الشعب الفلسطيني من خلال قرية صهيونية تستولي عليها جماعة بالخديعة والمكرا

نور الشريف و.. «امرأة من اعلى المدينة»

● عاطف الطيب الحائز على جائزة مهرجان دمشق السينمائي الدولي عن فيلمه «سائق الاتوبيس» بطولة نور الشريف والفنان الراحل عماد حمدي، انتهى الآن من تصوير فيلم بعنوان «البريء» عن سيناريو لوحيد حامد، وبطولة احمد زكي وصلاح قابيل ومحمود عبد العزيز وجميل راتب. وفور انتهائه من «البريء» يتسعد لاخراج فيلم بعنوان «امرأة من اعلى المدينة» أيضا عن سيناريو لوحيد حامد. ويدور الفيلم حول شاب عصامي وصل بجهده الذاتي الى درجة استاذ جامعي، ثم وزير، وخلال صعوده على السلم الاجتماعي تتسع الهوة بينه وبين زوجته التي آزرته في سنوات كفاحه.

وقد رشح عاطف الطيب نور الشريف لدور الشاب العصامي، وكان قد نال جائزة احسن ممثل بمهرجان الهند السينمائي حين عمل مع عاطف في فيلم «سائق الاتوبيس».

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟

الموقع ٥/١٥

● قرية عربية واقعة في المثلث الجنوبي، لجأت اليها مختلف العائلات من العديد من القرى التي هدمتها اسرائيل خلال احداث العام ١٩٤٨.

* ما اسم هذه القرية؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه].

ادارة ريغن تمنع عرض فيلم «حنا - ك» في امريكا



● جيل كليبرج في لقطة من الفيلم ●

● اثار فيلم «حنا - ك» اهتمام وضجة لانه فيلم يعرض القضية الفلسطينية ويتعاطف معها ويدين الصهيونية. وكانت هذه الادانة كافية لان يعرض يوما واحدا فقط في دور العرض في امريكا ومنع ثاني يوم.

وفيلم «حنا. ك» من اخراج (كوستا جفراس) وهو مخرج يوناني الجنسية وقد قام باخراج فيلم «زد»، وكاتب قصة حنا.ك (فرانكو سولينا) وسيناريو (فرانسواز بوتيت) وموسيقى (سارافاه) وقد تم تصوير مناظر الفيلم كله في القدس.

وقد قامت الممثلة المعروفة (جيل كليبرج) بدور حنا كوفمان المحامية الاسرائيلية التي تقوم بالدفاع عن مواطن فلسطيني مشكلته مشكلة كل فلسطيني يحلم بالعودة الى ارضه وقد قام محمد البكري بدور الفلسطيني الذي يبغى العودة والممثل (جابرييل بايرن) قام بدور (فيكتور) زوج حنا السابق المتفهم لطبيعة عمل زوجته ويترك لها الخيار في اختيار حياتها.

وكان (جاكوب هرجيك) يقوم بدور المدعي الاسرائيلي صديق حنا العنيد الحقود المدمر الذي يقدم في الفيلم وجهة النظر الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

ويشرح الفيلم وجهة النظر الفلسطينية في ساعة ونصف يلخص فيها قضية اثارت جدالا لم ينته، وينتهي الفيلم بحصار من البوليس الاسرائيلي للشقة التي تعيش فيها المحامية مع صديقها الفلسطيني الذي ترفض الحكومة الاسرائيلية وجوده في ارضه وتكتب نهاية الفيلم بينما تعزف موسيقى شرقية حزينة. وترى الاجهزة الامريكية ان الفيلم يتحدث لرجل الشارع الامريكي يعرض عليه القضية الفلسطينية بدون تشنج من خلال قصة رجل يبحث عن أرضه وحلمه. وهي الطريقة المثلى لعرض القضايا العربية في الغرب، لان الفن هو السفير المرغوب فيه دائماً الذي يتحدث بلغة عالمية مفهومة ولاول مرة تشعر الاجهزة الاسرائيلية بالخوف من ان يتعاطف الشارع الامريكي مع القضية الفلسطينية. وتتدخل الاجهزة وتمنع الفيلم في بلاد «الدمقراطية وحرية التعبير».

(عن مجلة «صباح الخير» المصرية ١٩٨٤/١١/٢٩)

حفلة سمك على شرف «حتى لا يطير الدخان»

اقام المخرج احمد يحيى حفل عشاء من السمك بمناسبة نجاح فيلمه «حتى لا يطير الدخان» بطولة عادل امام، والذي بدأت أسهمه في الصعود بعد النجاح الجماهيري الضخم الذي لاقاه الفيلم عند عرضه في تونس.

وحضر الحفل عادل امام وحرمه هالة الشلقاني والنجم عزت العلايلي وعدد كبير من الصحفيين والنقاد الذين حضروا مهرجان تونس.

اسعاد وليلى وشيريهان.. بنات آخر زمن

المخرج احمد ثروت يبدأ في الشهر القادم تصوير فيلمه الجديد «بنات آخر زمن» عن قصة وسيناريو وحوار بهجت قمر.

وقد اختار لبطولة الفيلم اسعاد يونس وليلى علوي وشيريهان وفاروق الفيشاوي وخالد زكي ووحيد سيف.. الفيلم مأخوذ عن فيلم «الام» الذي قدمته السينما منذ ٢٥ عاما.

عودة هدى سلطان مع «تاكسي الغرام»

■ كلفت المطربة المعتزلة جزئياً هدى سلطان اربعة من كبار الملحنين، بتلحين اغنيات جديدة لها وهم محمد الموجي، بليغ حمدي، حلمي بكر، وخالد الامير..

قررت هدى ان تضيف الى الاغاني التي سيلحنها هؤلاء عدة الحان قديمة لها من جملتها «لاموني» و «ان كنت ناسي» و «تاكسي الغرام» و «من بحري وبنحبوه» وذلك لكي تطبع كل هذه الاغنيات على شريط كاسيت توزعه لحسابها.

من ناحية اخرى، قررت هدى ان تسجل مجموعة من اغنيات شقيقها الفنان الراحل محمد فوزي، وان تطبعها ايضاً على شريط كاسيت خاص..

كلمات متقاطعة

□ اعداد: يوسف انور ابو ريا - سخنين □

الكلمات الافقية:
١) نوع عملة - حب
٢) حيوان أليف - اسم علم مذكر
٣) يعشقا - قنص
٤) إحصل على - دولة عربية (غير معرفة)
٥) ثلثا بيد - قماش ثمين
٦) من قرى مثلث يوم الأرض - خاصته
٧) ابعده - سجد
٨) مشى - عامّ
٩) اله - نواقص

الكلمات العمودية:
١) هدم - الامر من نام - طير جارح
٢) عكس نهار - غيوم
٣) كسب - احدى الحالات التي يتحول اليها الماء
٤) قرية جليلية (غير معرفة)
٥) من الاشهر - الاسم الاول لاديبة فلسطينية
٦) للتمني - اشتاق + حرف
٧) حرف + طير جارح - ريح
٨) وكالة انباء - يلهو
٩) بيته - عكس برد

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:
١) سان مارينو
٢) نيال - مس
٣) نل - بن
٤) امي - سر - حر
٥) فل - عمان
٦) رامي - رح
٧) حر - النمسا
٨) هلال + ز - ريم
٩) حب - سرور + م

الكلمات العمودية:
١) سنغافوره + ح
٢) اي - مل - حلب
٣) نيل
٤) مال - نابلس
٥) ال - ماس - زر
٦) نرمي + ن
٧) يم - نمر
٨) نسخ - وسيم
٩) نوم + حار

إسرائيل تلبس جبة وعمامة!

لأول مرة قرأنا عن اعتراف شبه رسمي (أمريكي) بأن إسرائيل ترسل أسلحة الى عصابات المرتزقة في أفغانستان، أي قتلة الأطفال والنساء ومفجري القنابل في المدارس.

«فهمنا» ان السعودية تفعل ذلك، مثلاً، من شدة «حرصها» على مسلمي افغانستان الذين يهددهم الافغان المسلمون الحمر «الكفار». فلا يوجد في افغانستان سوى مسلمين.

كذلك «فهمنا» ان هذا هو السبب «الروحي» الذي يحدو إيران ومصر، مثلاً، الى هذه الفعلة.

ولكن، ما هي الاسباب «الروحية» التي دفعت إسرائيل: التي نهبت أوقاف المسلمين وتحتل ثاني أهم مقدساتهم، الى هذه الفعلة؟ من الواضح لنا انه من غير الممكن ان تكون قد نالت، على ذلك، فرماناً من «الاخوان» أو من غيرهم. كما كانت اسرائيل تتباهى بأنها تقف على رأس مقاومي الارهاب في كل مكان. فما معنى ذلك؟ ان معناه أن اسرائيل الرسمية لا تعتبر «ارهاباً» الا الكفاح من اجل التحرر الوطني. أما الارهاب الحقيقي فترسل اليه اسرائيل الرسمية، الجائعة، «المعونات العسكرية»!

(ابو الشمقمق)

طبيبك

الاسنان السليمة في الجسم السليم

● بقلم: الدكتور محمود دلاشه - البعينة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب من العديد من قراء «الاتحاد» تخصص هذه الزاوية (طبيبك) لتقدم من خلالها الثقافة الصحية السليمة باقلام المتطوعين من اطبائنا. وذلك بنشر مقالاتهم وردودهم على اسئلة القراء.

ونبدأ، منذ اليوم، بنشر سلسلة مقالات عن الاسنان كتبها، خصيصا ل «الاتحاد» الدكتور محمود دلاشه من قرية البعينة.

● **مقدمة**

يقول الباحث الفرنسي الشهير، جورج كوفيير: «ارني اسنانك لأقول لك من أنت» هذا القول صحيح الى حدّ بعيد، فالأسنان جزء لا يتجزأ من الجسم، تتأثر وتؤثر في صحة الجسم العامة. وبالاضافة للقيمة الجمالية، فللأسنان أهمية كبرى في نطاق صحة الجسم العامة كما سنرى. صحيح أن ليس لجميع الناس أسنان سليمة وجميلة، ولكن هذا لا يعني ان نهمل أسناننا اعتمادا على المقولة الخاطئة بأن «الأسنان ضعيفة».

لقد ازدادت حدة مشاكل الأسنان في العقود الاخيرة من هذا القرن بشكل خاص. مع تطوّر الحضارة بشكل عاصف، وتشغل هذه المشاكل حيّزاً هاماً من حياة البشر. فبالاضافة للآلام الحادة وخسارة أيام العمل، فان علاج الأسنان يستهلك مبالغ طائلة.

ان الفم هو مرآة الجسم، ويتأثر بحالات الجسم المختلفة ويؤثر ايضاً على صحة الجسم كأي عضو آخر في الجسم، ولهذا فان العناية بالأسنان والفم تعني، فيما تعنيه، المحافظة على الصحة العامة.

وقد انتبه العديد من البلدان والهيئات، وبشكل خاص في البلدان الاشتراكية لهذا الامر، وتقوم هذه البلدان والمؤسسات بدور هام في المحافظة على صحة الاسنان وبالتالي سعادته، فالعلاج في الدول الاشتراكية منظم ومجاني، وتعتمد هذه الانظمة في توجهها الشعار الصحيح والاساسي في الطب وهو بأن الوقاية ليست فقط أفضل بل وأسهل بكثير.

● **كيف تطورت الأسنان؟**

إن تاريخ تطور الاسنان البيولوجي يمتد عبر ملايين من السنين، كتطور الانسان نفسه. ان تطوّر الأسنان هو بحدّ ذاته شاهد على تطور الانسان نفسه ولنضرب بعض الامثلة: ان أسنان الاسماك وهي من المخلوقات ذات التطور البسيط، هي حادّة ومخروطية وهنّ «تذوب» شيئا فشيئاً بسبب المضغ وتخرج مكانها أسنان جديدة. وهناك انواع من الاسماك تبدل أسنانها أربع مرات خلال حياتها. أما التمساح فيبدّل أسنانه باستمرار ويستعمل عادة طريقة في تنظيف أسنانه وهو ترك الفم مفتوحاً بأن نوع معين من الطيور لتنظيفها وتحصل هذه الطيور على غذائها بهذه الطريقة. وهناك نوع من الافاعي الاسطوانية التي تمتلك فكاً يتمدّد ويتقلص، ويتكون جسم هذا الأفعى من فقرات وفي ال ٢٤ فقرة الأولى من جهة الرأس نجد اسنانها تسمّى الأسنان الفقرية. أما الحيوانات اللبونة وهي الاكثر تطوراً بين المخلوقات فلديها أجهزة مختلفة من الأسنان ويمكن تمييز أسنان الحيوانات آكلة اللحوم عن تلك التي تدعى الحيوانات المجترة أو القاضمة أو غيرها باختلاف فصيلة الحيوان وطريقة تغذيته. كذلك فأن الأسنان تشكل دليلاً آخر على تكيّف الحيوان لمحيطه، فالقرود المتخلفة والتي تتغذى بشكل رئيسي على الفواكه تمتلك ٣٦ سناً أي اكثر باربعة أسنان من القرود المتطوّرة (٣٢ سنا). أما آكل النمل، والذي تشكل الحشرات غذاءه الرئيسي فهو يمتلك لساناً طويلاً وليس بحاجة للأسنان، ولذلك انقرضت أسنانه بمرور الزمن. وقد انقرضت حيوانات ضخمة كانت تمتلك أسناناً ضخمة يصل طولها الى اكثر من ٣٠ سم. أما الماموث (وهو حيوان منقرض أيضاً) فكانت لديه اسناناً بطول خمسة أمتار. أما أسنان الفيل (العاج) فيصل طولها الى ٣ - ٤ أمتار ويزيد وزن كل منها احياناً عن ٩٠ كغم، وهو يبدّل اسنانه ستة مرات في العمر وهناك انواع من الحيوانات التي تستعمل أسنانها للدفاع عن النفس كفيل البحر وسمك السيف والمنشار. وهكذا نرى بأن الأسنان تطورت مع الزمن لتتلاءم مع حاجات المخلوقات المختلفة. وتشكل أسنان الانسان قمة هذا التطور.

● **أهمية الفكّين**

يحتوي الفكان على حجيرات صغيرة للأسنان عددها ١٦ في كل فك، وتقسم هذه الحجيرات الى ١ - ٣ أقسام حسب عدد جذور الضرس ويحتوي الفك العلوي على جيب صغير بجانب الأنف (واحد من كل جهة) له اهمية خاصة في بعض الحالات المرضية سنتطرق اليها فيما بعد.

ويشكل الفك السفلي مفصلاً معقداً مع سائر عظام الرأس قريباً من الاذن (من الأمام) وهو بمثابة شاكوش وسندان يكون فيه الفك بمثابة الشاكوش، أما عظام الرأس فبمثابة السندان.

ويحتوي الفك السفلي على قناة تمرّ منها الاعصاب والأوعية الدموية للأسنان، ويرتبط هذا الفك بعضلات المضغ المسؤولة عن تحريك الفك (الفك العلوي ثابت)، وتعتبر عضلات المضغ قوية جداً، وتصل الى ٨٠ كغم قوة، ومجتمعة تصل قوتها الى ٢٠٠ - ٣٠٠ كغم قوة واكثر في كل جهة!. وتتصل بالفكين عضلات اخرى هي عضلات تعابير الوجه وتسمّى العضلات الجلدية أو عضلات التعبير.

(يتبع)